رؤية بعض خبراء تربية الطفل للاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض التجديدات التربوية *

إعداد

مي مصطفي أنور حسن فرج

أولاً : الإطار العام للبحث

مقدمة البحث:

يشهد العصر الحالي تحولات وتغيرات متلاحقة في كافة مناحي الحياة، حيث إن المتأمل للتغيرات المعاصرة يجد أنها تفرض الكثير من التحديات، وتفرز العديد أيضًا من الفرص، وعلى رأس هذه التحديات تحدي العولمة، وما نجم عنها من تطبيقات تكنولوجية متنوعة وتطورات سريعة ومتلاحقة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما ترتب عليها من تطبيقات متعددة في جميع مجالات الحياة.

والتطور المتزايد في المعرفة العلمية والتقنية فرض متطلبات عديدة على الأنظمة التربوية في الدول المختلفة –وبخاصة الدول العربية–من أجل الارتقاء بأنظمتها لمواكبة التنافس ومواجهة هذه التحديات، فالنظم التربوية هي أكثر النظم المجتمعية تأثرًا بالتغيرات العلمية والتقنية وتسعى إلى التجديد والتغيير من خلال إعداد الإنسان القادر على التفاعل والتعامل مع تحديات العصر [١]؛ ومن هنا أصبح لزامًا على القائمين علي النظم التربوية تطوير نفسها بما يتناسب مع تلك التحديات المتجددة باستمرار ومن أجل الانطلاق نحو التنمية.

ففي ظل التطورات العلمية والمستجدات التربوية التي تطرأ على النظام التربوي وبرامجه فرضت على معلمة رياض الأطفال أدوارًا جديدة لابد لها من الإحاطة بها، والتكيف معها في عصر يتسم بالتغير المعرفي والتكنولوجي، فلم يعد دورها تقليديًا يتمثل في نقل المعرفة بل تعدي ذلك لتكون مرشدة وموجهة، وأصبحت تقوم بدور الخبير التعليمي وتصميم الخبرات وبرمجتها، وكذلك تقوم بدور المستخدم الجيد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمنسق والميسر لعمليات التعليم

---

* بحث مشتق من رسالة ماجستير .

إشراف أ.د/ مجدي علي حسين الحبشي ، د / أحمد محمد سيد أحمد الشناوي ، د / داليا عبد الحكيم مطر

والتعلم ومن خلال ذلك كله يمكننا القول بأن معلمة رياض الأطفال تحتاج لمعرفة جيدة التنظيم حول نمو الأطفال حتى تستطيع من التعامل الجيد معهم من خلال إمكاناتهم ومهاراتهم المختلفة،وكما أنها في حاجة إلى مدى واسع من المعارف؛ حتى تلعب دورها كمصدر للخبرات لكي تتفهم الطرق المختلفة لتعليم الأطفال وحتى تنظر إلى عملية التعلم ككل متكامل[٢]، وهذا كله يلقي بتبعاته على مؤسسات إعداد معلمات رياض الأطفال التي يناط بها إعدادها لتقبل أداء تلك الأدوار؛ ومن ثم ضرورة إعدادها إعداداً متخصصاً يتلاءم مع عظم مسئوليتها. وترجع أهمية الإعداد الجامعي لمعلمات رياض الأطفال لتمكينها من مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل؛ مما يستوجب إعداد المعلمة وتأهيلها وتزويدها بالمعارف والخبرات اللازمة للتغيرات المتوقعة في المستقبل[٣]، فمعلمة رياض الأطفال المؤهلة تأهيلاً جيداً تعد عنصرًا أساسيًا في النظام التربوي إذا كانت قادرة على أداء دورها التربوي على نحو فعال.

وفي ضوء التحديات والمتغيرات التي تواجه النظام التربوي المصري، بذلت وزارة التربية والتعليم في مصر في السنوات الأخيرة بعض المحاولات للتجديد التربوي، من هذه التجديدات: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إقامة وحدات التدريب المدرسية، تطوير عمليات تأهيل وتدريب المعلمين، إدخال نظام التقويم التربوي الشامل للطفل[٤]، تبني طرائق تدريس قائمة على استراتيجيات التعلم النشط، وتطوير مناهج وأنشطة رياض الأطفال مثل تطبيق منهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة للنهوض بالعملية التربوية في مرحلة رياض الأطفال، فإن ثمة مؤشرات توضح وجود معوقات تواجه تطبيق تلك التجديدات في العملية التربوية، ومنها ما أكدته بعض الدراسات التربوية عن قصور أداء معلمات رياض الأطفال، وأن مستوي معلمات رياض الأطفال في مصر دون المطلوب كمًا ونوعًا؛ حيث توصلت دراسة (راندا لطفي حنا) إلى تدني مستوي أداء معلمات رياض الأطفال في توظيف استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الروضة، وأوصت بضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال علي استخدام برامج الكمبيوتر في المناهج الدراسية[٥]، كما أكدت دراسة (محمد كمال يوسف) علي تدني مهارات التقويم التربوي الشامل لدي معلمات رياض الأطفال[٦].

وتؤكد دراسة (فرماوي محمد) أن معلمة رياض الأطفال بحاجة إلى رفع مستوى أدائها، من خلال التدريب المستمر والتدريب الذاتي لها وذلك لملاحقة التدفق المعرفي وتنوع وسائل الاتصال،

وتطلعات أطفال الروضة ، وأن تكون على وعي ودراية بالمستجدات من تجارب ومعلومات في مجال عملها لأنها شريكة فعالة في عالم التكنولوجيا(٧).

ومن أجل أن تساير معلمة رياض الأطفال كل جديد في المجال التكنولوجي والتربوي لابد أن تتوفر لديها مهارات متعددة وفق أسس علمية وتربوية سليمة (٨)، فتطبيق نماذج ومجالات التجديد التربوي في مرحلة رياض الأطفال يتطلب معلمة مؤهلة تأهيلًا جيدًا يساعدها على توظيف تلك المتغيرات المستجدة في مجال عملها؛ حيث إن أي إصلاح أو تجديد في العملية التربوية يجب أن يبدأ بالمعلمة؛ ومن هنا فإن الأمر يتطلب ضرورة الاهتمام ببرامج إعداد معلمة رياض الأطفال وتدريبها أثناء الخدمة وبصفة مستمرة.

ومما سبق، تري الباحثة أن الأمر يتطلب تطوير شامل في أداء المعلمات، وحصولهن على تدريب جيد لمواجهة تلك التحديات لمواكبة التغيرات العلمية والتربوية في مجال عملهن، فبرامج إعداد وتدريب معلمات رياض الأطفال تحتاج إلي إعادة النظر كي تتناسب مع طبيعة التقدم العلمي والمعرفي الذي نشهده في ذلك العصر، ولكي تكون هذه البرامج ذات قيمة وأكثر فائدةً فإنها تتطلب أن تكون في ضوء الأخذ بالاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال؛ مما يزيد ذلك ضرورة البحث في احتياجاتها التربوية وتحديدها للارتقاء بمهاراتها كدافع لتحسين وتطوير العملية التربوية، وتسهيل عمليتي التعليم والتعلم بشكل يضمن استفادة الطفل محور العملية التربوية.

وبناءً على ما تقدم، تبرز دواعي تقصي الاحتياجات التربوية لمعلمة رياض الأطفال، وتحديدها والعمل على تلبيتها، فيعتقد أن تحديد الاحتياجات التربوية سوف يسهم في مساعدة القائمين علي وضع برامج إعداد وتدريب معلمات رياض الأطفال، كما سوف يسهم في تكوين صورة أكثر وضوحًا لتدريبهم، وتحسين أدائهم المهني المترتب على ذلك.

مشكلة البحث:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من المراحل الهامة التي تسهم في تشكيل عقلية وسلوكيات الأطفال بصورة إيجابية؛ لذلك فإن تربية الطفل من أصعب المهام ومهنة تعليم الأطفال تفرض على معلماتها مسئوليات وأدوار تفوق بكثير ما يقوم بها معلم المراحل الأخرى، كما أن هذه المرحلة تتطلب معلمة ذات سمات وخصائص شخصية متميزة وتحتاج إلى تدريب وتأهيل معين ودقيق(٩)؛ لذلك يجب الاهتمام بمعلمة رياض الأطفال والعمل على معرفة وتحديد احتياجاتها التربوية.

ومن ذلك يمكن أن تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :

ما رؤية بعض خبراء تربية الطفل للاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض التجديدات التربوية ؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما طبيعة الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال ؟

٢- ما الإطار الفكري للتجديدات التربوية في مرحلة رياض الأطفال ؟

٣- ما رؤية بعض خبراء تربية الطفل للاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض التجديدات التربوية ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تقديم تصورات بعض خبراء التربية للاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض التجديدات التربوية من خلال تحقيق الأهداف التالية: ١- تحديد الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال

١- التعرف علي أهم التجديدات التربوية الحادثة في مرحلة رياض الأطفال

٢- الوصول إلي رؤية بعض خبراء تربية الطفل للاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض التجديدات التربوية .

أهمية البحث:

١. تنبع أهمية الدراسة من طبيعة المرحلة التعليمية التي تتناولها وهي مرحلة رياض الأطفال؛ حيث تكمن أهميتها في كونها تمثل الأساس الذي يبني عليه مراحل التعليم اللاحقة ومن أهم مراحل نمو الطفل.

٢. تكتسب هذه الدراسة أهميتها من ضرورة التعرف على الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال وتحديدها؛ مما يساهم في رفع كفاءة مستوي الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال.

٣. توضيح فلسفة التجديد التربوي وأهم نماذجه، من خلال عرض وتحليل لماهية التجديد التربوي، وأهمية تطبيقه، والتعرف على المعوقات التي تحد من تطبيق مجالات التجديد التربوي في العملية التربوية.

٤. تقديم رؤية قد تسهم في خدمة كليات التربية وكليات رياض الأطفال من أجل التخطيط لإعداد وتدريب معلمات رياض الأطفال في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث.

منهج البحث وأدواته:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي ، حيث أتاح للباحثة تحديد طبيعة الاحتياجات وخصائصها وأساليب تحديدها، وكذلك التعرف على أدوار وخصائص معلمة رياض الأطفال ومعوقات برامج الإعداد والتدريب التي تواجهها، وتحديد طبيعة التجديد التربوي وأهم نماذجه، والتعرف على احتياجات المعلمة في ضوء تلك التجديدات ، واستخدم البحث أيضًا أحد أساليب الدراسات المستقبلية وهو أسلوب دلفاي .

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية وكليات رياض الأطفال بمختلف الجامعات المصرية والذي يعتبر المجتمع الأصل للبحث.

عينة البحث:

شملت عينة البحث على:-

عينة أعضاء هيئة التدريس – خبراء تربية الطفل – :

تكونت عينة البحث من (٢٦) خبيرًا ، تم اختيار عدد (٢٣) عضو هيئة تدريس من الكليات الآتية (كلية رياض الأطفال ببورسعيد، وكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة القاهرة ، وكلية رياض الأطفال بجامعة المنصورة ، وكلية التربية بجامعة حلوان) ، بنسبة (٨٨.٤%)، وتم اختيار عدد (٣) موجهات تخصص رياض أطفال بالإدارة التعليمية بالإسماعيلية ، بنسبة (١١.٦%).

مصطلحات البحث:

١) الاحتياجات التربوية:

الاحتياجات في اللغة: تعرف بأنها: افتقار الشخص لشيء ما، فالاحتياج يدل على إظهار الحاجة وشدتها، والمبالغة فيها؛ لأن صيغة الافتعال في اللغة العربية تدل على الإظهار والمبالغة في الشيء[١٠].

الاحتياجات التربوية في (الاصطلاح): هي مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات الأكاديمية والثقافية اللازمة لإعداد المعلمين إعدادا تربويا داخل المؤسسات التربوية، لتساعدهم على القيام بمهامهم التدريسية والارتقاء بأدائهم وتحقيق الأهداف التعليمية[١١].

٢) التجديد التربوي :

التجديد في اللغة : الجدّة هي نقيض البلى، ويقال شيء جديد، وتجدد الشيء صار جديداً وهو نقيض الخلق، وجدّ الثوب يجِدُّ (بالكسر) صار جديداً، والجديد ما لا عهد لك به[١٢].

التجديد التربوي (اصطلاحاً)، يعرف بأنه: توليد الأفكار الجديدة غير المسبوقة ووضعها موضع التنفيذ في صورة ممارسات تجعل التغيير نحو الأفضل في أداء المؤسسات التربوية[١٣].

الدراسات السابقة:

صنفت الدراسات السابقة إلى دراسات (عربية، أجنبية)، وقد رُوعي في ترتيبها أن تكون من الأحدث إلى الأقدم، وتتناول الباحثة الدراسات السابقة من خلال المحاور التالية، وهم:

-المحور الأول: يشتمل علي دراسات ركزت على الاحتياجات التربوية للمعلمين بصفة عامة ومعلمات رياض الأطفال بصفة خاصة.

-المحور الثاني: يتضمن دراسات ركزت على التجديدات التربوية الحادثة في التعليم عامة ورياض الأطفال خاصةً.

-المحور الثالث: يعرض دراسات ركزت على الاحتياجات التربوية للمعلمين في ضوء التجديدات التربوية.

وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

المحور الأول : الدراسات التي ركزت على الاحتياجات التربوية:

أولاً : الدراسات العربية:

١. دراسة (رغد فائق محمود أبو كشك، ٢٠١٣) ، بعنوان (الاحتياجات المهنية لمعلمي العلوم الجدد في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة نابلس في فلسطين من وجهات نظرهم)

هدفت الدراسة إلي تحديد الاحتياجات المهنية لمعلمي العلوم الجدد في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة نابلس في فلسطين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد طورت الباحثة استبانة لقياس مستوي شعور معلمي العلوم الجدد باحتياجاتهم المهنية جاءت موزعة علي المجالات التالية، وهي: التخطيط للتدريس، والتنفيذ، وتوظيف أساليب التدريس، التقويم، كما ضمت مجموعة من الإجراءات المقترحة لتلبية تلك الاحتياجات المهنية، اشتملت عينة الدراسة علي (٢١٠) معلمًا ومعلمة والتي تكونت من جميع أفراد مجتمعها من معلمي العلوم الجدد في المرحلة الأساسية ذوي الخبرة (١-٣) سنوات.

وقد أظهرت نتائج الدراسة، ما يلي:

- أن هناك مستوي احتياج متوسط لدي معلمي العلوم الجدد مرتبة حسب أهميتها : توظيف أساليب التدريس، التخطيط للتدريس، التنفيذ وأخيرًا التقويم.

– أن مستوي الاحتياج متوسط لدي معلمي العلوم الجدد في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم والمدارس الخاصة، بينما كان مستوي الاحتياجات منخفض لدي معلمي مدارس وكالة الغوث(١٤).

٢– دراسة (عبد الرحمن بن حماد بن حميد ، ٢٠١١) ، بعنوان (الاحتياجات التربوية لمعلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية في مراحل التعليم العام في محافظة ينبع)

هدفت الدراسة إلي تحديد الاحتياجات التربوية اللازمة لمعلمي اللغة الإنجليزية في مراحل التعليم العام، إعداد قائمة بالاحتياجات التربوية لمعلمي اللغة الإنجليزية في مراحل التعليم العام في محافظة ينبع مرتبة حسب أهميتها؛ للاستفادة منها في إعداد برامج تدريبية في الإشراف التربوي، وضع تصنيف ملائم لهذه الاحتياجات التربوية وفقًا لاستجابات عينة الدراسة في مراحل التعليم العام، وذلك للاستفادة منه عند إعداد برنامج تدريبي أو حل مشكلات معلمي اللغة الإنجليزية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

–وجود احتياجات تربوية لدي معلمي اللغة الإنجليزية في مراحل التعليم العام في محافظة ينبع تراوح مستواها بين قوي وقوي جدًا في جميع محاور الدراسة (الدينية، المهنية، النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية، الصحية).

–عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة حول الاحتياجات التربوية لمعلمي اللغة الإنجليزية في مراحل التعليم العام في محافظة ينبع، تعزي لمتغيري نوع العمل وعدد سنوات الخبرة.

–وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية في مراحل التعليم العام في محافظة ينبع حول الاحتياجات التربوية اللازمة لمعلمي اللغة الإنجليزية تعزي لمتغير المرحلة الدراسية وذلك في محور الاحتياجات الاقتصادية (١٥).

ثانيًا : الدراسات الأجنبية :

دراسة (سارونيا فادهانافيسالا ، ٢٠٠٩) بعنوان (كفايات واحتياجات معلمات الروضات الخاصة في مقاطعة (مايونج شانج ماي) :

هدفت هذه الدراسة إلي: تحديد قائمة بأهم الكفايات والاحتياجات التدريبية لمعلمات الروضات الخاصة بتايلاند، وقد استخدمت الدراسة اختبار مسح الكفايات والاستبيان لرصد هذه

الاحتياجات، وقد تم تطبيق الاستبيان على (١٠٦) معلم تم اختيارهم من ستة مدارس رياض أطفال خاصة في مقاطعة (مايونج شانج ماي بتايلاند)، وتم تحليل ومعالجة البيانات إحصائيًا باستخدام متوسط النسبة المئوية والانحراف المعياري.

وتوصلت الدراسة إلي: أن أهم مجالات الاحتياجات التي تم تحديدها للمعلمين بالروضات تتلخص في (تقييم أداء الأطفال، طرق دعم وتعزيز نمو كفايات وتعلم الأطفال، والارتقاء بمستويات المعلمين الأدائية).

كما أن الفجوة بين ما تعرفه المعلمات من معلومات وما تستطيع أداءه وتطبقه فعليًا هي التي تصنع الفرق في مستويات أداء المعلمات[١٦].

دراسة (تشي فوك، وينج تشان ، ٢٠٠٥) بعنوان (الاحتياجات التدريبية للمعلم أثناء الخدمة في هونج كونغ) :

هدفت هذه الدراسة إلي: دراسة احتياجات تدريب معلمي المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة في هونج كونج، وتكونت عينة الدراسة من معلمي المرحلة الابتدائية وبلغ عددهم ٢١٩ معلم، وقد أتوا هؤلاء المعلمين من ١٥٠ مدرسة ابتدائية من مناطق مختلفة في هونج كونج، وكان ٧٦% من عدد العينة من الإناث أي المعلمات، وقد استخدمت الدراسة أداة الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

-أن الارتباط بين كفاءات المعلمين واحتياجاتهم المدركة صغير جدًا، كما أن المعلمين في المراحل المختلفة لديهم كفاءات مختلفة بسبب تطورهم المهني، وهو الأمر الذي يؤخذ في الاعتبار؛ لتزويدهم ببرامج تدريب تلائم احتياجاتهم المختلفة أثناء الخدمة.

-على الرغم من اختلاف المراحل التعليمية للمعلمين إلا أنه يوجد تشابه قوي بين احتياجات هؤلاء المعلمين[١٧].

المحور الثاني: الدراسات التي ركزت على التجديدات التربوية:

أولاً) الدراسات العربية:

١. دراسة (أمل مصطفي رزق، ٢٠١٣) ، بعنوان (صيغة مقترحة لإدارة التجديد التربوي بالمرحلة الإعدادية في مصر في ضوء الاتجاهات العالمية)

هدفت هذه الدراسة إلي: دراسة فلسفة وأهداف ونماذج التجديد التربوي التي يمكن أن تطبق علي التعليم الإعدادي (الحلقة الثانية من التعليم الأساسي) بمصر، ودراسة وتحليل واقع

التعليم الإعدادي فيما يتعلق بفلسفته وأهدافه وإدارته وتنظيمه وتمويله من أجل تشخيص المشكلات ومعرفة أكثرها إلحاحًا، ودراسة وتحليل مفهوم وفلسفة وأهداف ونمط إدارة كل من صيغة (مدارس الميثاق، ومدارس المستقبل، والمدارس الذكية) في ضوء الاتجاهات العالمية، للوصول إلي مجموعة من الأساليب اللازمة لإجراء إدارة التجديد التربوي، ومحاولة وضع تصور مقترح لإدارة التجديد التربوي بالتعليم الإعدادي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة الاستبانة والتي طبقت علي عينة من معلمي مدراس المرحلة الإعدادية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، ومنها ما يلي:

- يعاني التعليم الإعدادي من مشكلات عديدة وبصفة خاصة فيما يتعلق بإدارته وتنظيمه.
- ضعف تدريب المعلمين على نماذج التجديدات التربوية المطبقة بالمرحلة الإعدادية [١٨].

٢-دراسة (علي عبد الرؤوف نصار، ٢٠١١): بعنوان (واقع التجديد التربوي في التعليم الابتدائي على ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة):

هدفت هذه الدراسة إلي: توضيح فلسفة التجديد التربوي وأهدافه، والتعرف على اتجاهات التجديد التربوي في التعليم الابتدائي على المستوى العالمي، والكشف عن واقع التجديد التربوي في التعليم الابتدائي، وتحديد المعوقات التي تواجه تطبيق التجديد التربوي في هذه المرحلة التعليمية، وتقديم تصورًا مقترحًا يمكن بمقتضاه تفعيل التجديد التربوي في التعليم الابتدائي.

ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة الحالية (المنهج الوصفي) مستعينة بأداة الاستبانة، التي طبقت على عينة عشوائية طبقية من معلمي وقيادات المدارس الابتدائية على مستوي سبع إدارات تعليمية في محافظة البحيرة. وأسفرت النتائج عن:

- وجود معوقات تواجه التجديد التربوي في التعليم الابتدائي على مستوي أساليب التعليم، وعلى مستوي تطبيق نظام تطبيق التقويم التربوي الشامل، وعلى مستوي الجودة والتأهل للاعتماد.
- ومن أبرز المعوقات ضعف الاعداد والتدريب الكافي للمعلم لتطبيق تلك التجديدات التربوية، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين آراء أفراد العينة حول المعوقات التي تواجه التجديد التربوي في التعليم الابتدائي لصالح المؤهل غير التربوي.
- كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين آراء أفراد العينة تعزى لمتغير الوظيفة، وقد قدمت الدراسة تصورًا مقترحًا يمكن بمقتضاه تفعيل التجديد التربوي في التعليم

الابتدائي، والتغلب على المعوقات التي تواجه تطبيقه، واشتمل هذا التصور على منطلقات وأبعاد واجراءات ومتطلبات تنفيذ[١٩].

ثانيًا. الدراسات الأجنبية :

دراسة(لين شين هينغ ، ٢٠١٢) ، بعنوان (تطبيق نموذج لدمج التكنولوجيا في رياض الأطفال–دراسة تجريبية في تايوان) :

هدفت هذه الدراسة إلى: بناء نموذج لدمج تكنولوجيا الحاسوب في العملية التدريسية في مرحلة رياض الأطفال، وقد صممت هذه الدراسة لبناء نموذج يقوم على الاستخدام الفعلي لتكنولوجيا الحاسوب في رياض الأطفال ووجهات نظرهم حول دمج التكنولوجيا في التدريس في الفصول الدراسية لرياض الأطفال، وقد تم استخدام (المنهج التجريبي)، واستعانت الدراسة بمجموعة من الأدوات التي تم بناؤها على أساس تحليل البيانات التجريبية التي جمعت من المقابلات والملاحظات الفعلية في رياض الأطفال في تايوان.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

– أن النماذج الحالية لدمج تكنولوجيا الحاسوب لا يمكن أن تلبي الاحتياجات الفعلية للمعلمين.

– وجود بعض الصعوبات التي تواجه هذا النموذج منها ضعف التأهيل الكافي للمعلم الذي يساعد على الدمج الفعلي لتكنولوجيا الحاسوب في العملية التدريسية[٢٠].

دراسة (لي هوي ،٢٠٠٦) ،بعنوان (تطوير المناهج الدراسية: دراسة على مناهج رياض الأطفال في المدارس الصينية) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الممارسات والمعتقدات نحو المناهج المطورة في رياض الأطفال الصينية لدي معلمات ومديرات الروضات، تكونت عينة الدراسة من ١١٨ معلمة و٣٤ مديرة لمرحلة رياض الأطفال في الصين، تم توزيع الاستبانة على المعلمات والمديرات، وتم إجراء المقابلات مع المعلمات وحدهن، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– عمد المعلمات والمديرات على تبني المنهج التعليمي المطور من قبل السلطات المحلية، والذي كان يتطلب منهم تصميم نشاطات تربوية موجهة للأطفال في مرحلة رياض الأطفال وكانت تلك الطريقة المفضلة لديهن، وقامت أيضًا الإدارات المحلية للروضات بعمل وتطبيق خطط دراسية يومية من أجل التنفيذ والتطبيق الأمثل للمنهج المطور.

– أهم المشكلات والتحديات التي تواجه معلمات الرياض أثناء تطبيق ذلك المنهج المطور هي نقص في مصادر دعم المناهج، ضعف تدريب المعلمات على كل مستجد في العملية التربوية، قلة الخبراء والمتخصصين في المناهج [٢١].

المحور الثالث: الدراسات ركزت على الاحتياجات التربوية للمعلمين في ضوء التجديدات التربوية:

أولاً: الدراسات العربية:

١–دراسة (أحمد محمد صديق، ٢٠١٥) ، بعنوان (أساليب إدارة الاحتياجات المهنية لمعلمي الحلقة الأولي من التعليم الأساسي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة):

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف علي الأسس النظرية لإدارة الاحتياجات المهنية لمعلمي الحلقة الأولي من التعليم الأساسي، والتعرف علي أهم الاتجاهات العالمية المعاصرة في إدارة الاحتياجات المهنية للمعلم، والوقوف علي الوضع الراهن لبرامج تدريب معلمي الحلقة الأولي من التعليم الأساسي، كما هدفت إلي تقديم تصور مقترح لإدارة الاحتياجات المهنية لمعلم الحلقة الأولي من التعليم الأساسي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، وقد استخدمت الدراسة منهج جورج بيريداي المقارن الذي يتكون من أربع مراحل متميزة وهي الوصف والشرح والتفسير والتحليل المقارن، كما استخدمت الدراسة أداة الاستبيان لتحديد الاحتياجات وأساليب إدارتها.

وقد توصل الباحث إلي النتائج التالية: وجود عدد من الاحتياجات المهنية التربوية لمعلمي الحلقة الأولي من التعليم الأساسي، والنابعة من قصور برامج إعداد وتدريب المعلمين، ومن احتياجات معلمي الحلقة الأولي من التعليم الأساسي ما ينقسم إلي احتياجات ثقافية ومنها الالمام بالأحداث الجارية والإلمام بالثقافة التكنولوجية العامة، واحتياجات إدارية ومنها الاشتراك في أعمال النظام والمراقبة، الاشتراك في الاجتماعات الاسبوعية والشهرية، كما وُجد احتياجات قانونية ومنها معرفة بعض القوانين والقواعد التي تنظم سير العمل، معرفة القوانين الخاصة بالإجازات والمناهج، وإدراك القوانين الحاكمة لسياسة القبول والتسجيل للتلاميذ بالمدرسة[٢٢].

٢–دراسة (جومانة حامد الشديفات، ٢٠١٥) ، بعنوان (الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهة نظرهن في محافظة المفرق).

هدفت هذه الدراسة إلى: معرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية، وبيان أثر المؤهل العلمي والخبرة التدريسية في مدي معرفة معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة بحاجاتهن التدريبية، تكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة؛ لصغر حجم مجتمع معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في محافظة المفرق، والبالغ

عددهن (١٠٠) معلمة، واستخدمت الباحثة البحث المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف البحث تم بناء استبانة اعتمادًا علي الأدب التربوي المتعلق بالاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال، والدراسات السابقة وآراء ووجهات نظر المتخصصين ، وقد كشفت الدراسة عن النتائج الآتية:

– وجود عدد من الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية في التعليم الإلكتروني والبعد الاجتماعي والإرشاد على الترتيب.

– وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة امتلاك الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في محافظة المفرق تعزي إلى متغيرات المؤهل العلمي والخبرة في التدريس[٢٣].

ثانيًا. الدراسات الأجنبية :

– دراسة(بي–سوي هسو، ٢٠١٦) بعنوان "المعتقدات الحالية والممارسات والحواجز حول دمج التكنولوجيا ، دراسة حالة" :

هدفت هذه الدراسة إلى: دراسة المعتقدات الحالية والممارسات والحواجز المتعلقة بدمج التكنولوجيا من رياض الأطفال حتى الصف السادس المعلمين في غرب الولايات المتحدة، وكانت وسائل جمع البيانات من خلال استخدام ثلاثة أدوات الأداة الأولي الاستبانة، وقد طبقت على (١٥٢) معلم واستخدام المقابلات مع عدد من معلمي رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، وكذلك استعان (الباحث) ببطاقات الملاحظة لرصد المعلمين.

وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج ومنها ما يلي:

– أن غالبية المعلمين ليس لديهم معتقدات سلبية حول دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، ومن أكثر الموضوعات التي حظيت على درجة عالية من معتقدات المعلمين لدمج التكنولوجيا هو فنون اللغة.

– كما أن هناك أربعة حواجز حول دمج التكنولوجيا، ضعف مهارات الحاسوب لدي المعلمين، ونقص التدريب في مجال التكنولوجيا، عدم وجود الوقت الكافي لتطبيق الدروس متكاملة التكنولوجيا، وعدم وجود الدعم الفني[٢٤].

–دراسة(لورنس فيلبيل ،٢٠٠٣) ، بعنوان " تحليل الاحتياجات للبرامج المتقدمة في تكنولوجيا التعليم" :

تهدف الدراسة إلى: التعرف علي النقص في المهارات التكنولوجية للمعلمين، وتحديد الاحتياجات من البرامج المعدة لهم، تحديد الكفاءات المطلوبة من قبل المعلمين الابتدائية والثانوية، فحص الفروق في مستويات الكفاءة بين المعلمين الابتدائية والثانوية، تحليل مدى استخدام المعلمين

التكنولوجيا في البيئة التعليمية والفروق في مستويات الكفاءة بين معلمي التكنولوجيا في المرحلة الابتدائية والثانوية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وقد تم مراجعة الأدبيات التي قدمت خلفية لكل من أهداف البحث، واستخدمت الاستبانة كأداة لها كما تم استخدام المقابلات الفردية مع منسقي التكنولوجيا والمعلمين، وشملت عينة الدراسة (٣٠٠) معلم في المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية من معلمي الحاسب الآلي.

وقد أسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية:

- وجود بعض الاحتياجات الفعلية للمعلمين حول تطبيق تكنولوجيا المعلومات في العملية التربوية.

- أن التكنولوجيا تزيد من عوامل الجودة لدي الطلاب المرتبطة بالتفكير النقدي والكتابة والإبداع وحل المشكلات.

- إحراز التقدم في تركيب الأجهزة والاتصالات بشبكات المعلومات ليس دليلًا على مساعدة التكنولوجيا للتعليم التقليدي[٢٥].

التعليق العام على الدراسات السابقة:

- أجمعت بعض الدراسات السابقة علي وجود بعض الاحتياجات لمعلمات رياض الأطفال واتفق بعضها على أهمية دور الاحتياجات التربوية في التخطيط لبرامج إعداد وتدريب المعلمات.

- أكدت الدراسات السابقة التي ركزت على التجديدات التربوية في مجال تكنولوجيا التعليم أن المعلمين بصفة عامة مازال لديهم احتياجات حول هذا المجال لتطبيقه علي أكمل وجه في العملية التربوية.

- اختلفت الدراسات السابقة عن البحث الحالي في المنهجية والأسلوب المتبع ؛ حيث استخدم هذا البحث أسلوب دلفاي وهو أساليب الدراسات المستقبلية والذي لم تستخدمه الدراسات السابقة.

اجراءات البحث:

١- بناء الإطار العام للبحث، ويشتمل على: (مقدمة البحث، تحديد مشكلته وفقًا للمنهج المتبع، أهدافه، أهميته، أدواته، مصطلحاته، الدراسات السابقة، والتعقيب على الدراسات السابقة).

٢- الإطار النظري للبحث ويشتمل علي الاحتياجات التربوية (مفهومها ، خصائصها، تصنيفها،أهمية تحديدها) والتجديد التربوي (مفهومه ، أهدافه ، نماذجه بمرحلة رياض الأطفال)

٣- الدراسة الميدانية ونتائجها.

٤- الوصول إلى رؤية بعض خبراء تربية الطفل للاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض التجديدات التربوية .

الإطار النظري للبحث

أولاً: الاحتياجات التربوية :

١) مفهوم الاحتياجات التربوية:

الاحتياجات التربوية لغًة: بُحث عن كلمة الاحتياج في المعاجم المختلفة تحت كلمة حوج، مادة (ح-و-ج)، وهي تعني الطلب، واحتجت الشيء أي طلبته [٢٦]، والحاجة والحائجة تعني المأربة ، الاحتياج يدل على إظهار الحاجة وشدتها والمبالغة فيها، وذلك لأن صيغة الافتعال في اللغة العربية تدل على الإظهار والمبالغة في الشيء.

الاحتياجات التربوية اصطلاحًا:

تتعدد مفاهيم الاحتياجات في الأدبيات والدراسات التربوية، ومن أبرزها ما يلي:

نجد أن كلمة (احتياج) في معجم مصطلحات التربية لفظًا واصطلاحًا تعني: مجموعة المعلومات والاتجاهات والقيم وأنماط السلوك المختلفة التي تمكن الفرد والجماعة من التعامل مع مشكلات الحياة اليومية[٢٧].

وتعرف بأنها: مجموع التطورات والتغيرات المطلوب إحداثها في معلومات ومهارات واتجاهات العاملين، بقصد التغلب على المشكلات التي تعترض سير العمل والإنتاج والتي تحول دون تحقيق الأهداف المنشودة [٢٨].

ويعرفها محمود فرحات بأنها: مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الفرد والجماعات من التعامل مع مشكلات المواقف المختلفة، وتتعلق الاحتياجات بهذا المعني بتراكيب خارجية قد يجد الفرد نفسه نتيجة لموقف معين في احتياج لها [٢٩].

ويقصد بها: هي كل ما يلزم المعلم لأداء أدواره المتوقعة مستقبلًا، والتغلب على المشكلات المهنية التي تقابله في تعامله مع طلابه ومع زملائه ومع رؤسائه [٣٠] ، وقد عرّفها (عبد الرحمن بن حماد) في دراسته، بأنها: مجموعة من التطورات المطلوب إحداثها في معلومات ومهارات واتجاهات المعلمين، لرفع كفاءتهم وتحسين أدائهم ومساعدتهم في التغلب على ما يواجهونه من مشكلات في الميدان التربوي[٣١].

وتعرف الباحثة (الاحتياجات التربوية) إجرائيًا بأنها: مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يراد إحداثها وتنميتها لدي معلمات رياض الأطفال، والتي قد تُعد نتيجة تجديدات تربوية حتى يتم تطوير الأداء المهني للمعلمة.

٢) خصائص الاحتياجات التربوية:

تتسم الاحتياجات التربوية بالعديد من الخصائص، تتحدد فيما يلي [٣٢]:

١-إن طبيعة الاحتياجات متغيرة بتغير الحياة، ومتجددة بتجددها، وكلما تغيرت حياة الفرد نشأت احتياجات جديدة وتختفي احتياجات أخري.

٢-إن الاحتياجات التربوية ليست متساوية في القوة، وإنما تعمل وفقًا لألويات مرتبطة بموقف معين.

٣-الاحتياجات التربوية دينامية ومتكاملة مع بعضها البعض.

٤-مرتبطة بالمجتمع والخدمات التي يقدمها ويمكن تقديرها بطرق متعددة.

٥-الاحتياجات التربوية تعتبر وسيلة اشباع الاحتياجات الأخرى، ومن ثم فهي تعمل على المستوي الفكري والعقلي للإنسان لإعداده لإشباع تلك الاحتياجات.

٦-إن هذه الاحتياجات تنمو مع مرور الزمن ومع تطور الإنسان، حيث أن احتياجات الإنسان غير محدودة العدد وتختلف من فرد لآخر، وغير قابلة للوقوف عند حد معين، فهي في تطور مستمر بتطور حياة الإنسان وتأثره بالمجتمع الذي يعيش فيه.

وبما أن الاحتياجات التربوية للفرد متغيرة ومستمرة وتتأثر بالمجتمع، يمكن القول بأن الاحتياجات التربوية للمعلم في حالة تغير مستمر وذلك بسبب التغيرات والتحديات التي تطرأ على المجتمع، ومن خلال معرفة أهم الخصائص التي تتميز بها الاحتياجات، وترى الباحثة أنه لابد أن تتسم برامج إعداد وتأهيل المعلم بالمرونة والديناميكية حتى تقابل احتياجات المعلمين المختلفة، وكذلك حتى تستجيب للتغيرات التي تحدث في المجتمع.

٣) تصنيف الاحتياجات التربوية:

وتقوم الباحثة بعرض بعض الاحتياجات التربوية للمعلمات – في ضوء هذا التصنيف -المستنبطة من الأدبيات والدراسات السابقة، ومن نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة، وهي كما يلي:

أ-الاحتياجات التخصصية:

ينبغي على المعلمة أن يكون لدى المعلمة قدرة عقلية تمكنها من معاونة أطفالها على النمو العقلي، والسبيل إلى ذلك هو أن تتمتع المعلمة بغزارة المادة العلمية، وأن تكون شديدة الرغبة في توسيع معارفها وتجديدها، ومرنة التفكير ومداومة على الدراسة والبحث في فروع المعرفة التي تقوم بتدريسها، وملمّة بالطرق الحديثة في التربية، فإن المعلمة تحتاج إلى مجموعة من المعارف والمهارات في مجال تخصصها تكون قاعدة قوية تنطلق منها، وهي:

-قاعدة عريضة من المعارف والمهارات في مادته تخصصها توافق متطلبات العصر.

-معرفة علاقة مادة تخصصها بالمواد الأخرى وكيف يؤثر كل منهما في الأخرى.

-إيجاد علاقة الترابط بين الدروس مما يحقق التناغم والترابط بينها ويحقق أهداف المنهج.

ويمكن إيجاز بعض الاحتياجات التخصصية لمعلمات رياض الأطفال، ومنها ما يلي:

- أن تواكب المعلمة كل جديد والاتجاهات الحديثة في مجال التخصص.

- تحتاج معلمة رياض الأطفال للاطلاع على معرفة كل ما هو جديد في تربية الطفل

- التدريب على استخدام الاستراتيجيات الحديثة في العملية التدريسية والتعرف على أساليب تقويم الطفل.

ب-الاحتياجات الثقافية:

" إن العمل في مجال رياض الأطفال يعتمد إلي حد كبير علي الثقافة العامة للمعلمة التي تجعل منها موسوعة ثقافية تتعامل مع الطفل لإشباع حاجاته المعرفية ، التي تتغير وتتطور مع العصر ومحدثاته العلمية والتكنولوجية ، فمعلمة رياض الأطفال لها دورًا هامًا في مواجهة التحديات الثقافية في عصر المعلومات ، وعلي الرغم من ذلك فقد أثبتت بعض الأدبيات والدراسات السابقة[٣٣] وجود قصورًا في قيام معلمات رياض الأطفال بالدور الثقافي المتوقع منها، وقد يكون ذلك راجعًا لضعف المقررات الثقافية التي تتلاقها المعلمة أثناء فترة إعدادها ، ويمكن إيجاز بعض الاحتياجات الثقافية للمعلمة فيما يلي :

- تحتاج المعلمة لمعرفة أكثر نحو كيفية توظيف الوسائل التكنولوجية الجديدة في العملية التربوية.

- تحتاج المعلمة إلى إعدادًا واسعًا في الجانب الثقافي.

ج-الاحتياجات القانونية:

تحتاج المعلمة أثناء مدة خدمتها إلى معرفة بعض القوانين والقواعد التي تنظم سير العمل، وتحدد

علاقتها داخل المدرسة بزملائها ورؤسائها في العمل، وتنظم أدوارها ومعرفة حقوقها وواجباتها أثناء ممارستها للمهنة؛ ولذلك يجب على معلمة رياض الأطفال أن تكون ملمّة بالقوانين واللوائح المنظمة للعمل، ويمكن تحديد بعض هذه الاحتياجات القانونية اللازمة للمعلمة، والتي منها:

-معرفة القوانين الخاصة بمناهج الروضة.

-تحتاج المعلمة إلى أساس من المعرفة التربوية والمهنية المتخصصة التي تمكنها من اتخاذ القرارات التعليمية بطريقة مناسبة.

-معرفة القوانين الخاصة بالإجازات، ومعرفة محتوي لائحة الجزاءات.

د-الاحتياجات الإدارية:

لا تقتصر احتياجات معلمة رياض الأطفال علي الجانب التخصصي والثقافي فقط ، وإنما يتطلب منها القيام بدور إداري داخل الفصل والروضة ، ولكن أثبتت إحدى الدراسات[٣٤] وجود قصور لدي المعلمة في تأدية هذا الدور، وقد ينبع ذلك من ضعف عملية الإعداد في تأهيل المعلمة لهذا الدور، لذلك يجب أن تُعد المعلمة للقيام بمسئوليات ذلك الدور والتي منها: أنها المسئولة عن تنظيم دخول وخروج الأطفال، الاشتراك في أعمال النظام والمراقبة، والتدريب علي إدارة الوقت، والمشاركة الفعّالة في مجالس الأمناء والآباء والمعلمين، والاشتراك في الاجتماعات الأسبوعية والشهرية للروضة.

وبعد عرض التصنيفات السابقة للاحتياجات التربوية تري الباحثة – في حدود علمها – أن هذه التصنيفات قد أهملت جانبًا وهو الاحتياجات الاجتماعية للمعلم.

٤) أسباب الاهتمام بتحديد الاحتياجات التربوية لمعلمة رياض الأطفال:

إن عملية تحديد الاحتياجات تمثل بداية هامة في سبيل تحقيق التربية لأهدافها، وهي من المصادر التي تساعد التربية على القيام بأدوارها، وإشباع مثل هذه الاحتياجات يمثل معيارًا صادقًا علي نجاح التربية في تحقيق مهامها، وقد تكون هذه الاحتياجات ملحّة تتطلب الإشباع المنظم والذي يسير على نهج علمي دقيق، إن عملية تحديد الاحتياجات التربوية للمعلمة وفق أسس علمية دقيقة لها أهمية كبيرة، يمكن عرضها في النقاط التالية:

١-تساعد مخططي برامج الإعداد والتدريب في تصميم برامج ناجحة ذات أهداف محددة ودقيقة؛ حيث تُعد الخطوة المهمة لنجاح أي مشروع أو برنامج تدريبي؛ لأنها بمثابة المؤشر الذي يوجه برامج إعداد وتدريب المعلمات إلى الاتجاه الصحيح [٣٥].

٢-تُعد العامل الحقيقي لرفع كفاءة المعلمة وتنميتها أثناء الخدمة، تؤدي عملية تحديد الاحتياجات دورًا فعالًا في تحسين الأداء؛ حيث تحدد الفجوات في النتائج بين ما هو قائم وما هو مرجو معرفة الأسباب الرئيسة وراء قصور أداء المعلمات ومن ثم تسلط الضوء على فرص تحسين الأداء.

٣-تُستخدم هذه الاحتياجات التربوية كمعايير لتقويم الآثار الجانبية لأي برنامج تعليمي للمعلمة.

٤-تهدف إلى إعادة هيكلة المنظمة في ضوء فهم أفضل لأهدافها مما يساعد على تحقيق استراتيجية الجودة الشاملة للمنظمة التربوية.

ومما يزيد من الاهتمام بضرورة تحديد الاحتياجات التربوية للمعلمة وجود أسباب قوية تدعو لذلك تتمثل في مجموعة من العوامل والمتغيرات والتحديات تضمن للمعلم بصفة عامة ولمعلمة رياض الأطفال بصفة خاصة مواكبة ومواجهة هذه التغيرات، ومن هذه الأسباب ما يلي [٣٦]:

أ. الأسباب تربوية:

*التقدم العلمي الكبير، وتقدم وسائل المعرفة وتطورها وارتفاع كفاءتها.

*تطور مفهوم العمل ومفاهيم التربية الحديثة، وذلك لأن تربية اليوم والغد تختلف عن تربية الأمس من حيث المفهوم، فالتربية القديمة تعتمد على الحفظ والتلقين وتربية اليوم تعتمد على التعلم الذاتي والتعلم التعاوني والتعلم الإبداعي.

*إثبات حاجة المعلمة للتغيير والتطوير من حيث تدريبها وتنميتها مهنيًا أثناء الخدمة.

ب. الأسباب اجتماعية:

وتشمل التحديات الاجتماعية التي تواجه المعلمة، كما يعتبر الاهتمام بالاحتياجات التربوية وسيلة لترشيد النفاق وخدمة أهداف المجتمع ومواجهة التطورات الاجتماعية كما أنه وسيلة لإحداث المشاركة المجتمعية بين المجتمع التعليمي والمجتمع المحلي.

ج. الأسباب تكنولوجية:

أسهمت الثورة التكنولوجية والمعلوماتية في إفراز العديد من التقنيات الحديثة من الأجهزة والأدوات كوسائل معينة في التدريس وتدريب الأطفال على الأجهزة الحديثة فكان لزامًا على المهتمين بالنظم التعليمية الاهتمام بتأهيل وتدريب المعلمة التي تقوم بتعليم تقنيات العلم والتكنولوجيا للأطفال.

ثانيًا : الإطار الفكري للتجديدات التربوية في رياض الأطفال:

١) مفهوم التجديد التربوي:

أ-مفهوم التجديد لغةً:

في ضوء الدلالة اللغوية للكلمة نجد أن كلمة التجديد مصدر من الفعل جدّد، ويجدّد أي أعاد صياغة الشيء بحيث لم يعد على هيئته الأولي، وهو أيضًا مأخوذ من جدّد أي استحدث وصير الشيء جديدًا (٣٧).

ب-مفهوم التجديد التربوي اصطلاحًا:

لقد عرّف الكثير من العلماء والتربويين مصطلح التجديد التربوي، وتتناول الباحثة بعض مما عرض من تعريفات لمفهوم التجديد التربوي، والتي منها ما يلي:

يُعرف التجديد التربوي بأنه حركة عقل يسعي إلى الاعتبار بمعارف الأمس وسحبها إلى الحاضر، وبسط أدوات التحليل والدرس والنقد لأحوال التربية الحاضرة، ثم يتجاوز هذا وذاك إلى محاولة الإصلاح والتطوير والتطلع للمستقبل من خلال رؤي مستحدثة تكفل الانتقال بالفعل التربوي من حالة سكون وتوقف إلى حالة دينامية وحركة (٣٨).

كما عرفته (إيناس عبد الشافي) بأنه عملية مخططة ومبتكرة تهدف إلى إصلاح التعليم بإحداث تغييرات جذرية لمؤسساته وأنظمته القديمة وتحويلها إلى أنظمة جديدة بشروط تجعلها قادرة على الابتكار والتغيير، وتشمل تلك الشروط التخطيط لإحداث تغييرات إيجابية في بيئة النظام، والتخطيط لتطبيقها باستخدام مداخل التجديد المتنوعة للوصول إلي وضع مغاير للنظام القديم تتعدل من خلال التجديد مساراته، وتتجدد وظائفه وتختلف مخرجاته ويصبح أرقي نوعية، وأكثر استجابة لمعطيات الحاضر والمستقبل (٣٩).

وعرّفه (محمد عبد الحميد) بأنه: ممارسات محددة وجزئية في النظام التعليمي عن طريق الإضافة أو التعديل أو التغيير المخطط والمقصود، وذلك بهدف التحسين المستمر والملاءمة المجتمعية من أجل تحقيق الأهداف المنشودة (٤٠).

وتعرف الباحثة التجديد التربوي إجرائيًا في ضوء هذا البحث بأنه: "عملية فكرية وعلمية تهدف إلى إحداث تغيرات في العملية التربوية في مرحلة رياض الأطفال بحيث تتماشي هذه التغيرات مع التوجهات العالمية المعاصرة، وتشمل الأنشطة وطرائق التعليم والتعلم وأساليب التقويم برياض الأطفال وتأهيل وتدريب المعلمات، وذلك للنهوض بواقع التعليم في هذه المرحلة ورفع كفايته وتحسين نوعيته".

٢) أهداف التجديد التربوي في مرحلة رياض الأطفال:

يري كثير من المهتمين بالتجديد التربوي أن أهداف التجديد يجب أن تكون ذات علاقة مع الأهداف الرئيسية للنظام التربوي، ويعتبر من الضروري توضيح هذه الأهداف قبل أن ينزل بالتجديد إلى الميدان، ويضاف إلى هذا أن التجديد التربوي ليس من الضروري أن يأتي بالجديد غير المألوف دائماً، فمن الممكن استدعاء فكرة أو تطبيق معين من الماضي وإعادته بعد أن يثبت نجاحه بالتجريب.

وأخذت أهداف التجديد تتعاظم مع ثورة المعلومات، حيث أصبحت المعرفة مصدرًا من مصادر القوة الرئيسة، ومع المعلوماتية التحمت ثورة الاتصالات التي جعلت من هذا الكوكب قرية صغيرة، ونتج عن هذه الثورات نظام اقتصادي جديد يقوم علي عولمة السوق، وبهذا تتغلب الميزة التنافسية القائمة علي المعرفة والتنظيم، والحركة السريعة علي الميزة النسبية المعتمدة علي مزايا المكان في المناخ والتربة[٤١]؛ لذا صارت المنظومة التربوية تزدحم بمطالب التجديد التي تقتضي ترسيخ الذهنية التعليمية، وإعمال العقل والإفادة من منجزات ثورة المعلومات، والتمكن من إنتاج المعرفة.

وللتجديد التربوي أهداف يسعى المجددون إلى تحقيقها، وهي ما يلي [٤٢]:

-إحداث التغيير المستمر في القواعد والنظم وتحقيق التلاؤم في الوقت نفسه بين الظروف والأوضاع من جهة، وبين تلك النظم والقواعد من جهة أخرى وذلك من أجل مواجهة التغير المستمر في واقع ومستقبل التعليم في رياض الأطفال في ضوء التحديات المجتمعية والعالمية.

-ترجمة الأهداف والمبادئ العامة للمجتمع من خلال تحقيق الشمول والتكامل في التربية من حيث مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها، وتحقيق تفاعل التربية مع المجتمع، وتنفيذ التجريب قبل التعميم.

-التجديد من أجل التنمية: حيث أن هناك ارتباط ما بين التجديد التربوي والتنمية بصورها المختلفة في المجتمع، فقد جاءت كثير من التجديدات التربوية لخدمة أهداف التنمية في كثير من المجتمعات، والتي من أهمها الاهتمام بالطفل وجعله مصدر من مصادر الانتاج بكل صوره وأشكاله.

-التجديد من أجل ديمقراطية التعليم: إذ أدت بعض العوامل السياسية والاجتماعية الأخذ بعين الاعتبار أن المجتمع الأمثل هو المجتمع الديمقراطي، كما يهدف التجديد إلى تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية لجميع أفراده وتقليل الفجوة الاقتصادية والاجتماعية بين جميع أفراد المجتمع، فينظر إلى المجتمع بأنه ديمقراطي بقدر مشاركة جميع أبنائه خاصةً الذين في مرحلة الطفولة.

-التجديد من أجل العمل المنتج: لقد كان للعمل المنتج وإيجاد قوي عاملة مؤهلة مدربة تلبي حاجات السوق دوراً كبيراً في محاولات التجديد التربوي المستمرة على مر العقود السابقة والتالية، فالحاجة لعمالة مدربة تقتضي تجديد النظام التربوي وتطويره بشكل دائم ومستمر.

-تسهيل التغييرات في هيكل وثقافة المؤسسة التربوية إلى الأفضل وذلك لزيادة قدرة المعلمات على تحقيق أهداف المؤسسة ودعم خدماتها.

-تحقيق تغييرات في كيفية تدريب المعلمات على اكتساب اتجاهات وتوفير فرص لتحسين المعارف والمهارات لديهن.

-التوجه نحو تطوير النظام التعليمي برياض الأطفال وتجويد مخرجاته ومعالجة جوانب القصور والضعف به.

٤) بعض نماذج التجديدات التربوية في مجالات العملية التربوية بمرحلة رياض الأطفال:

أ-الإستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات :

إن طفل رياض الأطفال له خصائص واحتياجات تختلف إلى حد كبير عن أي مرحلة أخرى، حيث تعد هذه المرحلة مرحلة النشاط الواضح فيميل الطفل إلي كل ما هو عملي فهو يميل إلى اللعب والحركة، كما أنه لا يدرك المعنويات والأشياء المجردة؛ لذا يعتمد على حواسه في اكتساب المهارات والخبرات المختلفة؛ لذا لا بد أن يكون الطفل المتعلم في هذه المرحلة موقفًا ناشطًا فاعلاً لا سلبيًا يضمن مشاركته في عملية التعليم، وليس مجرد متلق للمعلومات التي تُعطي إليه من المعلمة.

ومثل هذا التعليم لا يمكن تحقيقه من خلال الطرق التقليدية التي تعتمد على التلقين والإلقاء، بل لابد من اللجوء إلى توظيف تكنولوجيا التعليم في مرحلة رياض الأطفال، حيث تساهم تكنولوجيا التعليم في تنويع مجالات الخبرة، وتضمن مشاركة المتعلم الفعّالة في عملية التعلم، كما أنها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، فلقد أصبح مؤكدًا أن الاستعمال الأمثل لتكنولوجيا التعليم ومستحدثاتها التربوية الجديدة ستضاعف من فعالية المعلمة وستساهم في نشر أكبر قدر من التعلم لأكبر قدر من المتعلمين، وبأفضل طريقة ممكنة.

فتكنولوجيا التعليم تحقق ما يسمي ببهجة التعلم، حيث أنها توفر ما يسمي ببهجة التعلم حيث أنها توفر جوًا من الإثارة والمتعة باستخدام تقنيات تحول المادة إلى واقع افتراضي يعتمد على الصور بأنواعها المختلفة، مع توظيف الألوان التوظيف الأمثل، واستخدام الصوت بأنواعه المختلفة من مؤثرات صوتية، أو موسيقي تصويرية، أو تعليق صوتي ... وغير ذلك من العوامل

التي توفر جوًا مبهجًا ينشط فيه المتعلم، مع استخدام ألعاب المحاكاة وأساليب التعزيز المتنوعة [٤٣].

أهداف دمج التكنولوجيا في رياض الأطفال:

إن إدخال تكنولوجيا المعلومات والحاسوب تحديدًا في عملية التعلم تهدف إلى ما يلي [٤٤]:

•زيادة دافعية الأطفال نحو التعليم وتسهم في النمو العقلي والاجتماعي، كما تزيد الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم عند طفل الروضة، وتعمل على تنمية اللغة والمهارات العقلية وزيادة الدافعية.

•ترفع من مستوي التعاون والتخاطب بين الأطفال وكذلك تمكين الأطفال من القيام بأدوار القيادة رفع قدرات الأطفال على التعلم وتطوير مهارات التفكير وحل المشكلات ومهارة اكتساب المفاهيم.

معوقات تطبيق تكنولوجيا التعليم في العملية التربوية برياض الأطفال:

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم لا تعني التقليل من دور المعلمة، ولكن تزيد من أهمية هذا الدور فتصبح المعلمة هي الموجهة والمتابعة لسلوك الأطفال، كما هي التي ترشدهم في كيفية الاستخدام الأمثل للأجهزة التكنولوجية والمتمثلة في الكمبيوتر أو الآيباد، وعلي الرغم من تلك الأهمية البالغة للتكنولوجيا في مرحلة رياض الأطفال لما لها من أثر إيجابي في تنمية قدرات الطفل المتنوعة، ومن أهمية دور المعلمة في تطبيقها، إلا أنه قد أوضحت بعض الدراسات التربوية أن هناك بعض التحديات التي تعوق تطبيق ذلك التجديد التربوي المتمثل في الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في هذه المرحلة منها ما يتعلق بالمعلمة ومنها ما يتعلق بالبنية التحتية بالروضة، ونذكر منها ما يلي:

–قلة دراسة المعلمات أثناء فترة الإعداد للمواد الثقافية التكنولوجية، كما أنهم لا يمتلكن الطرق والاستراتيجيات الجيدة التي يمكن من خلالها إرشاد الأطفال للاستخدام الصحي الآمن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات [٤٥].

– ضعف أداء معلمات رياض الأطفال في استخدام التكنولوجيا في العملية التربوية، ولديها العديد من الاحتياجات في هذا المجال، وتوصلت أيضًا إلى تجاهل الحاجة إلي دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عمليتي التعليم والتعلم، أن استخدام التكنولوجيا بالروضة ما زال محدودًا [٤٦].

ب. التجديد في مناهج التعليم: (تطبيق المنهج المطور بمرحلة رياض الأطفال "حقي: ألعب وأتعلم وأبتكر")

انطلق منهج رياض الأطفال الجديد " حقي : ألعب وأتعلم وأبتكر" من الأساس الفكري الذي بنيت عليه وثيقة المعايير القومية، والتي استهدفت تحقيق الجودة الشاملة في تربية الطفل وتهيئته للتعليم في المراحل التعليمية التالية، اتساقًا مع المعايير القومية للتعليم في مصر بوجه عام، كمحددات لمستويات الجودة التي تسعي إليها وزارة التربية والتعليم في مرحلة رياض الأطفال، واشتمل المنهج على عدة أدلة هي (الأساس النظري للمنهج، اطار المنهج، دليل معلمة الروضة، أداة التقويم المستمر)، وهو منهج يقوم علي مجموعة من الخبرات التربوية المتكاملة المترابطة داخل وخارج مؤسسات رياض الأطفال وفق أهداف تربوية منشودة، والتي تحقق في مجملها النمو الشامل المتكامل المتوازن للطفل، وقد تم وضع ممارسات مجال المنهج علي شكل أنشطة تربوية(٤٧).

فلسفة منهج "حقي ألعب وأبتكر وأتعلم":تقوم فلسفة منهج "حقي ألعب وأبتكر وأتعلم" على عدة نقاط هي:

١-قابلية طفل الروضة للنمو وللتعلم: كل فرد قابل للتعلم، وكل طفل متعلم قابل للوصول إلى مستوي التمكن، وكل متمكن قابل للإبداع إذا ما توافرت له بيئة التعلم المناسبة لظروفه، وهذا يتطلب أن يخاطب المنهج جميع الأطفال، من خلال تنوع محتواه وتطويع أساليب تطبيقه وتحقيق أهدافه في ضوء تنوع الميول الاهتمامات وتعدد الذكاءات وبما يحقق تكافؤ وليس بالضرورة تطابقاً في مستويات مخرجات المنهج وعوائده (٤٨).

٢-التعلم عمليات ونواتج للتعلم: حيث تقاس مخرجات العملية التعليمية ليس فقط بمدى ما اكتسبه الطفل المتعلم من العملية التعليمية فقط، ولكن أيضا بالكيفية التي توصل بها المتعلم إلى إنجاز ما أنجزه، بمعني كيف يتفاعل مع مضمون المنهج وأنشطته، يتعامل مع المعلومات، وكيف يتناولها، كيف يحصل المعرفة، وكيف يبني بنيته المعرفية والمهارات التي استخدمها في عملية التعلم من مصادر متنوعة، ولهذا نقول إن التعلم عمليات ونواتج.

٣-الدور الأساسي للمنهج هو تيسير عملية نمو وتعلم الطفل: تتصف تنظيمات المنهج الجديد بالمرونة التي تمكن من الاستفادة المتبادلة بين المفاهيم المشتركة والأطر المعرفية المتقاربة لمجالات المنهج المختلفة في ضوء اتساق يحدث في التناغم الأفقي والتدفق الرأسي.

٤-المنهج كائن ينمو نموا طبيعيا: إن التعليم عملية تراكمية بنائية متدرجة ومستمرة وبناء المنهج لابد أن يتكامل مع مكوناته ويتتابع في عناصره من مرحلة رياض الأطفال إلى المرحلة الثانوية وينبغي التأكد من استمرارية الخبرة دون فجوات أو قفزات مخلة فعند وضع مستويات

معيارية للطالب عند تخرجه في المرحلة الثانوية نضع في الاعتبار أن هذه المعايير يبدأ تحقيقها منذ بداية السلم التعليمي وعند صياغة المستويات المعيارية لرياض الأطفال، إنها حلقة في مسلسل متكامل [٤٩].

معلمة الروضة والمنهج الجديد:

يعتمد المنهج الجديد لرياض الأطفال (حقي ألعب، أتعلم، أبتكر) بشكل أساسي على معلمة الروضة التي تمثل العنصر المهم والركن الأساسي في العملية التربوية بالروضة؛ فهي المسئولة عن مدي تحقيق الأهداف التي وضعتها السياسة العليا لرياض الأطفال، وهي المسئولة أيضا عن تنمية وتطوير برامج الروضة.

حيث يحتاج تطبيق هذا المنهج الجديد إلى معلمة ذات مواصفات معينة، معلمة تمتلك مهارات التعلم الذاتي ومهارات التفكير، وحل المشكلات، والوصول إلى المعلومات من مصادر متعددة، مهارات التحليل والتفسير والانتقاء بدلاً من الاجترار، ومهارات التفرد والتميز بدلاً من التشابه والتطابق، معلمة لديها القدرة على التقويم وإصدار الأحكام، واتخاذ القرار بدلاً من مجرد التلقي.

وعلى الرغم بما يتميز به المنهج الجديد من مجموعة من الإيجابيات ولما له، إلا أنه أكدت بعض الدراسات [٥٠] أن معلمات تواجه العديد من الصعوبات عند تطبيق هذا المنهج المطور، وتذكر الباحثة منها ما يلي:

– كثير من المعلمات أعربن عن اتجاهاتهم السلبية نحو المنهج الجديد ومنها عمل علي زيادة العبء المهني على كاهل المعلمة، ولم يتح لهن الإعداد الكافي ولم يتم تزويدهن بالكفايات والمهارات الضرورية لتطبيق المنهج الجديد، والقصور في المتابعة الجيدة من قبل مشرفين متمكنين وقادرين على تطوير مستوي المعلمة، وضعف تشجيع المعلمات وتحفيزهن ماديًا ومعنويًا لتحسين مستوي أدائهن.

– وجود بعض الصعوبات في تطبيق أدلة المنهج، منها دليل المعلمة إلي اعتماد الدليل علي الجانب النظري وافتقاده للجانب العملي، وأن محتويات دليل المعلمة لا تتماشي مع الممارسات التي يجب القيام بها، إلي التدريب الذي تلقته المعلمات علي المنهج الجديد أثناء تجريبه، وعدم اعتماد أغلب المعلمات علي الدليل في تحضير الأنشطة، كما أن الدليل لا تتوفر به كل المعلومات المرتبطة بالاحتياجات المعرفية والمهارية لإتاحة الفرصة لها وتشجيعها على التعلم الذاتي، وممارسة الدراسة والاكتشاف واستخدام المصادر المختلفة من مراجع ورقية وإلكترونية، وحثها على أن تكون عنصرًا منتجًا فعالاً، وليس مجرد ناقل تقليدي للمعرفة الجاهزة.

– ضعف التدريب الذي تلقته المعلمات على المنهج الجديد أثناء تجريبه، وتعرفهم على إطار المنهج الجديد لرياض الأطفال من خلال التدريب.

– ضعف توافر المهارات الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار ومهارة حل المشكلات ومهارات المواطنة في محتوي المنهج المطور برياض الأطفال.

ج. التجديد في أساليب التقويم (تطبيق أسلوب التقويم الشامل للطفل):

أصبحت عملية تقويم طفل الروضة بصورة شاملة ضرورة ووسيلة هامة لقياس وتقويم شخصية الطفل من جميع الجوانب؛ لأنها تعطي قيمة تربوية نافعة ما أحسن استخدامها من قبل معلمة رياض الأطفال، فعملية تقويم الطفل ليست بالعملية السهلة العابرة فهي ليست مجرد تسجيل للمعلومات حول جوانب نمو الطفل وإنما تتعدي ذلك لتكون سجلاً حيًا للتعرف علي مدي نموه في أبعاده المختلفة لتحديد الجوانب الإيجابية بغية تعزيزها، ووضع اليد علي جوانب الضعف من أجل معالجتها [٥١]، لذلك يتطلب معلمة ذات مهارة خاص وملاحظات ذكية ومتابعة واعية لنشاطات الأطفال وحيوية في التعامل معهم وانطلاقًا من هذا بدأت المؤسسات التعليمية تلبي احتياجات الثورة التكنولوجية ومعطيات العصر الحديث وما فيه من تكنولوجيا وحوسبة المناهج واستخدام الانترنت، كان لزامًا استخدام استراتيجيات تقويم حديثة مثل التقويم التربوي الشامل ويعد من أبرز اتجاهات التجديد في عملية تقويم أطفال الروضة، ويشير (يزينبارد) إلى أن تطبيق البورتفليو كأحد أدوات التقويم التربوي الشامل يمد المعلمات بوسيلة عملية تقيس معارف ومهارات وخبرات الاطفال[٥٢]، وأخذت مصر تتجاوب مع تلك التوجهات الحديثة لتتحرر من ثقافة الاختبار وأخذت وزارة التربية والتعليم بمفهوم التقويم التربوي الشامل.

ويمكن تعريف التقويم التربوي الشامل بأنه الأسلوب العلمي الذي يقيّم جميع القدرات التعليمية لدي الأطفال وفقًا لعملية مستمرة لا تقتصر على فترة محدودة من العام الدراسي مما يحسن مستوى اكتساب الأطفال للمعرفة والمهارة ويعزز العمل الجماعي والتعاوني داخل الروضة [٥٣]، لذلك ظهرت الحاجة إلى اكساب معلمات رياض الأطفال القدرة على استخدام أحدث أساليب التقويم التربوي الشامل لكي تحقق شروط تقويم جيد يتسم بالاستمرارية والشمول، خاصةً أن تقييم الأطفال الصغار يتسم بالصعوبة والتعقد، وذلك لعدة أسباب، وهي [٥٤]:

– تعدد مجالات تنمية الطفل بما في ذلك البدنية والاجتماعية والوجدانية والمعرفية واللغوية وهذه المجالات ذات علاقات تكاملية، كما أن قدراتهم على القراءة وعلى التعبير عما يعرفونه محدودة.

– إن أطفال الروضة يأتون من خبرات شتي متنوعة وبالتالي فإن فرص تنمية قدراتهم ومهاراتهم تكون مختلفة.

وعلى الرغم من التجديد في منظومة التقويم في الروضة واستخدام أسلوب التقويم التربوي الشامل، إلا أنه أثبتت إحدي الدراسات (٥٥) ضعف مستوي المعلمات في تطبيقه في الروضة، كما أعربت معلمات رياض الأطفال أن استخدام وثيقة أداة التقويم الشامل يحتاج المزيد من الوقت والجهد، وتدني مهارات التقويم الشامل لدي المعلمات، وندرة البرامج التدريبية القائمة على أساليب التقويم الحديثة.

كما أنه من أهم عوائق استخدام أسلوب التقويم التربوي الشامل انخفاض أداء معلمات رياض الأطفال أثناء تطبيقه، وعدم وجود الأدوات المناسبة لعملية التقويم، إضافة إلى ذلك ضعف مشاركة أولياء الأمور في عملية التقويم.

د. التجديد في استراتيجيات التدريس (التعلم النشط):

هناك اهتمام بالتجديد التربوي في أساليب تدريس المناهج والأنشطة التربوية، يتضح ذلك في التوجه من التدريس التقليدي القائم على الحفظ والتلقين إلى استخدام طرق تدريس جديدة ومختلفة قائمة على استراتيجية التعلم النشط، فالتعلم النشط أسلوب له فلسفته التربوية الخاصة التي تؤكد على إيجابية الأطفال في الموقف التعليمي، الأمر الذي يجعل عملية التعلم باقية الأثر في سلوك الأطفال.

دواعي الاهتمام بالتعلم النشط برياض الأطفال:

للتعلم النشط مبررات ودواع للأخذ به وتطبيقه في التعليم بصفة عامة، وفي مرحلة رياض الأطفال بصفة خاصة، ومن دواعي الاهتمام بالتعلم النشط في مرحلة رياض الأطفال؛ لأنه يتميز بما يلي:

١-إتاحة الفرصة للأطفال للمرور بخبرات تعليمية حياتية حقيقية، وينمي لديهم اتجاهات وقيم ايجابية.

٢-التنويع في الأنشطة التربوية الملائمة للأطفال لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، يحفز الاطفال على كثرة الانتاج وتنوعه.

٣-يعمل على استثارة معارف المتعلمين السابقة عند تعلم المعارف الجديدة، فيزيد من اندماج الطفل المتعلم أثناء عملية التعلم ويجعلها متعة.

٤-يتوصل المتعلمون من خلاله إلى حلول ذات معني للمشكلات لأنهم يربطون المعارف الجديدة أو الحلول بأفكار عندهم كطرح الأمثلة المختلفة والاكتشاف الموجه وليس استخدام حلول جاهزة عند اشخاص آخرين، فيساعد على ايجاد تفاعل ايجابي لدي الاطفال.

٥-يحصل المتعلمون خلال التعلم النشط على تعزيزات كافية حول فهمهم للمعارف الجديدة (يعزز التنافس الايجابي بين الأطفال) [٥٦].

دور معلمة رياض الأطفال في التعلم النشط:

يأتي دور المعلمة في تدعيم عملية التعلم النشط من خلال معرفتها بخصائص المرحلة وقدرتها على التجاوب مع الأطفال في تدعيم التعلم الذاتي لديهم، وذلك عن طريق ما يلي:

١- توجيه الأسئلة المفتوحة المثيرة للتفكير التي تساعد الأطفال على الوصول إلى الحل عن طريق الملاحظة والمشاهدة والتجريب والوصول إلى النتائج.

٢- ملاحظة مدي مناسبة الأنشطة للأطفال، حيث إن بعضها يناسب أطفالًا دون آخرين، حيث تلاحظ المعلمة شخصية الأطفال ونوعية اهتماماتهم.

٣- وضع الأنشطة التي تناسب أعمار الأطفال الزمنية حتى لا تدفعهم للضجر والملل الذي يؤدي إلى مرحلة المشكلات السلوكية.

٤- التشجيع والتوجيه والإرشاد وتصميم المواقف المناسبة التي تحث الطفل علي اكتشاف المعلومات وإدراك ما تم اكتشافه.

٥- إيجاد التوازن بين الأنشطة التربوية الفردية والجماعية، والمحافظة على استمرارية الدافعية في عملية التعلم[٥٧].

المعوقات التي تعوق تطبيق التعلم النشط بمرحلة رياض الأطفال:

تتمحور معوقات الأخذ بالتعلم النشط حول عدة أمور، منها: ضعف فهم المعلمة لطبيعة الأدوار الجديدة المطلوبة منها، عدم الارتياح والقلق الناتج عن التغيير المطلوب، قلة الحوافز المطلوبة للتغيير، كما هناك بعض الأمور التي تتطلب بالبيئة التعليمية مثل زيادة عدد الأطفال في الفصل، نقص بعض الأدوات والأجهزة بالروضة.

وقد أكدت بعض الدراسات [٥٨] التربوية علي وجود عوائق التي تحد من تطبيق عملية التعلم النشط علي أكمل وجه منها ما يتعلق بمعلمة رياض الأطفال، ومن هذه العوائق ما يلي:

•ضعف امتلاك بعض المعلمات لمهارات واستراتيجيات تدريس جديدة، وقد يرجع ذلك لضعف تأهيل المعلمة على تطبيق هذه الاستراتيجيات.

•الخوف من فقد السيطرة على الاطفال بسبب قلة امتلاك المعلمة لمهارات إدارة الفصل.

ويترتب علي تلك المعوقات التي تواجه تطبيق عملية التجديد التربوي في مرحلة رياض الأطفال ، تظهر بعض الاحتياجات التربوية للمعلمات والتي سوف يرصدها البحث في الخطوة التالية .

ثالثًا : البحث الميداني ونتائجه

اعتمد الجزء الميداني في البحث الحالي على استخدام أسلوب دلفي الذي يعتبر أحد الأساليب المستخدمة في الدراسات المستقبلية، للتعرف على تصورات بعض خبراء تربية الطفل للاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض التجديدات التربوية باستخدام أسلوب دلفي ، وكذلك التعرف علي إجراءات تطبيق الجولات والتحليل الإحصائي لها من خلال محاور البحث المتمثلة في: (الاحتياجات التربوية لمعلمة رياض الأطفال المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والاحتياجات التربوية لمعلمة رياض الأطفال لتقديم منهج حقي ألعب واتعلم وابتكر، والاحتياجات التربوية لمعلمة رياض الأطفال المتعلقة بأسلوب التقويم التربوي الشامل، والاحتياجات التربوية لمعلمة رياض الأطفال المتعلقة باستراتيجيات التعلم النشط)

تم تطبيق أسلوب دلفاي في الدراسة الحالية في ثلاث جولات متتابعة كانت كل جولة بمثابة تغذية راجعة للسابقة لها وذلك من أجل الحصول على إجماع في الرأي بين الخبراء حول الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال وطرق تلبيتها.

١- الجولة الأولى لأسلوب دلفي:

استهدفت التعرف على آراء الخبراء فيما يتعلق بأهم الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال وطرق تلبيتها، والصورة المستقبلية لكل احتياج من هذه الاحتياجات، وقد قامت الباحثة من خلال الإطار النظري للدراسة وفى ضوء الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة وبالاتفاق مع الأساتذة المشرفين على الدراسة تم تصميم استبانة تشتمل على مجموعة من الأسئلة المفتوحة لاستطلاع آراء الخبراء في الكشف عن الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال

أ-عينـة الدراسـة للجولـة الأولى:

بدأت الباحثة في تطبيق الجولة الأولى ابتداءً من السبت الموافق ٢٠١٧/٣/١٨م واستمرت حتى الخميس الموافق ٢٠١٧/٥/٢٥م أي أكثر من شهرين ، ويمكن توضيح عينة الدراسة بالجدول التالي:

جدول (١)

إجمالي عينة الجولة الأولى من جولات دلفاي من أعضاء هيئة التدريس والموجهين

أعضاء هيئة تدريس	موجهين	إجمالي العينة
٢٣	٣	٢٦

ويتضح من الجدول السابق، أنه قد تم اختيار عدد (٢٣) عضو هيئة تدريس من الكليات المختلفة، بنسبة (٨٨.٤%)، وتم اختيار عدد (٣) موجهات برياض الأطفال، بنسبة (١١.٦%).

تحليل نتائج الجولة الأولى لأسلوب دلفاي:

لقد وجه إلى الخبراء أسئلة مفتوحة عن الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال وطرق تلبيتها وقد كانت محصلة الإجابات تشير إلى العديد من الأفكار والمقترحات ، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٢)

استجابات الخبراء حول الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بمجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات(*)

(ن = ٢٦)

م	العبـارات	الاستجابات	
		التكرار	%
١	التعرف على طرق تصميم البرامج الالكترونية التعليمية للطفل.	٢١	٨٠.٧
٢	التعرف على أساليب تهيئة الطفل في استخدام الوسائط التكنولوجية التعليمية المختلفة.	٢١	٨٠.٧
٣	طرق استخدام التكنولوجيا في التنمية المهنية للمعلمة	١٩	٧٣
٤	طرق استخدام الانترنت في التواصل مع الأطفال وأسرهم لمتابعة آداء الأنشطة المنزلية	١٨	٦٩.٢
٥	أساليب متابعة التغيرات والتطورات الحادثة في مجال تكنولوجيا رياض الأطفال.	١٦	٦١.٥
٦	طرق توظيف الألعاب الالكترونية لتنمية مهارات التفكير العليا لدي الأطفال	١٥	٥٧.٧
٧	امداد الروضات بالوسائط التعليمية التكنولوجية المختلفة (الفيديو التعليمي – أجهزة الكمبيوتر–أجهزة الآيباد)	١٣	٥٠

(*) في الجولة الأولى لا يؤخذ بالنسب المئوية لأنها عبارة عن استطلاع رأى.

٨	التعرف على المصادر الالكترونية المرتبطة بتطور المعرفة عن قدرات الأطفال وجوانب نموهم	١٣	٥٠
٩	الإلمام باللغة الإنجليزية المرتبطة بعلوم الحاسب	١٣	٥٠
١٠	طرق استخدام السبورة الذكية	١٣	٥٠
١١	فهم مهارات التعامل مع الأجهزة التكنولوجية وتطبيقاتها.	١٣	٥٠
١٢	التعرف على أساليب توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالروضة في أنشطة رياض الأطفال	١٣	٥٠
١٣	التعرف على أبرز الطرق التفاعلية التي تستخدمها المعلمة مع الأطفال	١٢	٤٦.٢
١٤	طرق توظيف البرامج التكنولوجية في تنمية قيم الأطفال	١١	٤٢.٣

من الجدول السابق نلاحظ: جاءت استجابات عينة الدراسة عن سؤال حول أهم الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كالتالي:

كانت نسبة اتفاق عينة الدراسة على عبارة التعرف على تصميم البرامج الالكترونية للأطفال وعبارة التعرف على أساليب تهيئة الطفل في استخدام الوسائط التعليمية المختلفة بنسبة ٨٠.٧% وذلك لرؤية عينة الدراسة بأهمية التعرف على الأشكال المتعددة من أدوات التعلم، مثل: البرامج التعاونية أو الافتراضية المباشرة، بما في ذلك الفصول التقليدية (وجهًا لوجه) والتعليم الإلكتروني المتزامن، والتعلم الذاتي (المعتمد على سرعة الطفل نفسه)، واستخدام الإنترنت في تعليم الأطفال، وكذلك التعليم التكنولوجي غير المباشر وهو الذي يحدث عن طريق التواصل التكنولوجي مع الأطفال.

وجاءت بعد ذلك عبارة طرق استخدام التكنولوجيا في التنمية المهنية للمعلمة بنسبة ٧٣%، وذلك لأن وظيفة معلمة رياض الأطفال تحتاج إلى تحديث بصورة مستمرة لتحقيق النهضة المجتمعية، وذلك من خلال قيام المعلمة باستخدام التكنولوجيا في مجال تخصصها من أجل تنميتها ذاتها في المجال العلمي.

وجاءت عبارة طرق استخدام الانترنت في التواصل مع الأطفال وأسرهم لمتابعة آداء الأنشطة المنزلية بنسبة٦٩.٢ % ويرجع ذلك لتعدد الفوائد التي يمكن أن يقدمها في مجال الاتصال بين المعلمة والأسر.

جدول (٣)

استجابات الخبراء حول الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال التي تتعلق بتقديم منهج "حقي ألعب واتعلم وابتكر":

م	العبـارات	الاستجابات	
		التكرار	%
١	الإلمام الجيد بالمنهج الجديد حقي " ألعب واتعلم وابتكر "	٢٣	٨٨.٥
٢	التعرف على آليات تطبيق المنهج الجديد في كل فروعه	٢٢	٨٤.٦
٣	فهم طرق التعامل مع كل طفل وفقًا لاستعداداته وميوله	٢١	٨٠.٧
٤	التعرف علي طرق إدارة قاعة النشاط خلال تنفيذ المنهج	٢٠	٧٦.٩
٥	التمكن من مهارات توجيه الأسئلة للأطفال	١٩	٧٣
٦	التعرف على طرق تهيئة البيئة التربوية الفنية وتزويدها بالخبرات المثيرة للتعلم	١٨	٦٩.٢
٧	الإلمام بأساليب توجيه الطفل وتهيئته لجعله مكتشفًا وفعالاً في العملية التربوية	١٦	٦١.٥
٨	المشاركة في تصميم بنك الأنشطة الخاصة بمنهج حقي ألعب واتعلم وابتكر	١٥	٥٧.٧
٩	طرق متابعة المستجدات والتغيرات في مجال أنشطة ومناهج الطفولة	١٣	٥٠
١٠	التعرف على استراتيجيات هذا المنهج وتطبيقاتها المختلفة	١٢	٤٦.٢
١١	التعرف على طرق التقويم المختلفة من خلال هذا المنهج	١٢	٤٦.٢
١٢	التعرف على معوقات تطبيق هذا المنهج	١١	٤٢.٣
١٣	التعرف على طرق التدريس المختلفة المتعلقة بهذا المنهج	٨	٣٠.٨

من الجدول السابق نلاحظ: جاءت استجابات عينة الدراسة عن سؤال حول أهم الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بتقديم منهج " حقي ألعب وأتعلم وأبتكر" كالتالي:

كانت نسبة اتفاق عينة الدراسة على عبارة الإلمام الجيد بالمنهج الجديد حقي " ألعب واتعلم وابتكر "بنسبة ٨٨.٥% وذلك لرؤية عينة الدراسة بأهمية المعرفة الأكاديمية بهذا المنهج بمعنى ما هي المعارف التي يجب أن تتوافر للمعلمة لتدريس هذا المنهج بتميز واتقان وكذلك الإلمام بالمهارات الأكاديمية في توصيل المعلومة بما يتوافق مع ميول واتجاهات الأطفال وكذلك الإلمام بمهارات الذات والشخصية خلال توصيل هذا المنهج للأطفال وفي النهاية الإلمام بمهارات التفكير والإبداعية وطرق تعليمها للأطفال.

وجاءت بعد ذلك عبارة التعرف على آليات تطبيق المنهج الجديد في كل فروعه ، وكذلك عبارة فهم طرق التعامل مع كل طفل وفقًا لاستعداداته وميوله بنسبة٨٤.٦% ، ٨٠.٧% على الترتيب، من أجل التركيز على قدرات واحتياجات وخبرات الطفل، وكذلك تحفيز الدافعية الداخلية ، فقوة التعلم تنبثق من المبادرة الشخصية وفي إطار السمات الفريدة لكل طفل، وكذلك اقتناع أفراد العينة بأهمية اشتراك الطفل والمعلمة في هذا المنهج على نحو فعّال بحيث يكون الطفل فيها نشيطًا، مثيرًا للأسئلة، مستكشفًا باحثًاعن إجابات ... يعمل، يتأمل، يتفاعل، يعلل، يفكر، يستنتج... وصولاً للمعرفة، وأهمية أن تتحول في هذا المنهج المعلمة إلى موجهة ومرشدة ، فالتعلم هنا عملية تفاعلية في ظل جو آمن وممتع ومثير للتعلم.

وجاءت عبارة التعرف علي طرق إدارة قاعة النشاط خلال تنفيذ المنهج بنسبة٧٦.٩% للمطالبة بأن يكون للمعلمة دور في عملية إدارة القاعة خلال تنفيذ المنهج بالصورة المطلوبة، من أجل خلق مناخ يفتح مجال للحوار الصادق، توفير مناخ مناسب للطفل، تتبادل المجموعة من خلاله الأفكار والخبرات، ويستمع كل طفل فيه لغيره ويتعلم منه، وطرح الأسئلة المثيرة للنقاش، تحفيز توليد الأفكار، لملمتها، الربط بينها، تلخيصها.

جدول (٤)

استجابات الخبراء حول الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال التي تتعلق بأسلوب التقويم التربوي الشامل:

(ن = ٢٦)

م	العبـارات	الاستجابات	
		التكرار	%
١	التمكن من اعداد الاختبارات الالكترونية للطفل.	٢٢	٨٤.٦
٢	التعرف على الأساليب المتنوعة للتعزيز وطرق استخدامها في الوقت المناسب.	٢٢	٨٤.٦
٣	طرق مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال خلال عملية التقويم.	٢١	٨٠.٧
٤	الإلمام بأساليب تصميم بطاقات تقويم للطفل في كافة جوانب النمو	٢٠	٧٦.٩
٥	طرق الاستفادة من نتائج التقويم في تحسين مستوي التعلم للطفل	١٩	٧٣
٦	طرق اشراك أولياء الأمور في عمليات تقويم الطفل	١٨	٦٩.٢
٧	التمكن من أساليب تتبع آداء كل طفل لتحديد مدي تقدمه	١٦	٦١.٥
٨	التعرف على طرق تصميم ملف الانجاز الالكتروني.	١٥	٥٧.٧
٩	إمداد الروضات بالعديد من بدائل أدوات التقويم التربوي الشامل للطفل	١٣	٥٠
١٠	طرق الاستفادة من أساليب التقويم التربوي البديل	١٢	٤٦.٢

من الجدول السابق نلاحظ: جاءت استجابات عينة الدراسة عن سؤال حول أهم الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة بأسلوب التقويم التربوي الشامل كالتالي:

كانت نسبة اتفاق عينة الدراسة على عبارة التمكن من اعداد الاختبارات الالكترونية للطفل بنسبة ٨٤.٦% وكذلك التعرف على الأساليب المتنوعة للتعزيز وطرق استخدامها في الوقت المناسب بنسبة ٨٤.٦% وذلك لرؤية عينة الدراسة بضرورة اتقان المعلمة لكيفية انتقاء أنسب أنواع المفردات التي تقيس الأهداف السلوكية المحددة قياسًا مباشراً، وضرورة التمكن من محتوى البرنامج التعليمي أو التدريبي المعين وفهم خصائص الأطفال خلال إعداد الاختبارات الالكترونية، وكذلك رؤية عينة الدراسة إلى استخدام المعلمة لعبارات من الرضا والإطراء و وأشياء مادية كإعطاء مكافآت للطفل ، فالتعزيز ذو أهمية كبيرة لما ؛ لما له من علاقة مباشرة مع التحصيل العلمي والسلوك المرغوب ، كما يستخدم التعزيز كأسلوب لتحقيق الأهداف التربوية ، واستخدام أنماط متنوعة منه يكون أكثر فاعلية .

وجاءت بعد ذلك عبارة طرق مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال خلال عملية التقويم وكذلك عبارة الإلمام بأساليب تصميم بطاقات تقويم للطفل في كافة جوانب النمو بنسبة٨٠.٧%، ٧٦.٩% على الترتيب، فقد رأت عينة الدراسة ضرورة تمكّن المعلمة من تطبيق الاختبارات القبلية أو التجريبية لمعرفة مدى استعداد الطفل لتعلم مهارة أو معلومة جديدة، وقدرة المعلمة على ترك المجال للطفل لاختيار النشاط الذي يناسبه تحت إشراف المعلمة ليمكنه التعبير عن أفكاره وميوله من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة " لوحة، مجلة ، نشاط علمي ، إبداع ، ...الخ". وكذلك قدرتها على تقديم أنشطة إثرائية والتي تناسب الطفل الذين يحتاج إلى التعمق في فهم ما يدور حوله.

وجاءت عبارة طرق الاستفادة من نتائج التقويم في تحسين مستوي التعلم للطفل ٧٣% للمطالبة بأن يكون للمعلمة دور في عملية الاستفادة من نتائج التقويم ، وبحيث يتم هذا التقويم في نهاية العمل التربوي بقصد الحكم على التجربة كلها، ومعرفة الإيجابيات التي تحققت من خلالها، أو السلبيات التي ظهرت أثناءها.

جدول (٥)

استجابات الخبراء حول الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال التي تتعلق باستراتيجية التعلم النشط:

(ن = ٢٦)

م	العبـــارات	الاستجابات	
		التكرار	%
١	التمكن من الاستخدام المتنوع لاستراتيجيات التعلم النشط (التعلم التعاوني، التعلم باللعب، التعلم بالاكتشاف	٢٣	٨٨.٥
٢	التعرف على أساليب توظيف آليات العصف الذهني أثناء تنفيذ الأنشطة.	٢٢	٨٤.٦
٣	التمكن من مهارات إدارة الوقت أثناء تطبيق التعلم النشط	٢١	٨٠.٧
٤	التمكن من طرق تصميم وتنفيذ الأنشطة التربوية للطفل	٢٠	٧٦.٩
٥	التعرف على طرق انتاج الوسائل التربوية المعينة لعملية التعلم النشط	١٩	٧٣
٦	أساليب تشجيع الطفل علي العمل في فريق	١٨	٦٩.٢
٧	التمكن من مهارات الحوار أثناء تطبيق التعلم النشط	١٦	٦١.٥
٨	التمكن من مهارات لعب الأدوار أثناء تطبيق التعلم النشط	١٢	٤٦.٢
٩	التمكن من مهارة المقارنة أثناء تطبيق التعلم النشط	١٢	٤٦.٢
١٠	التمكن من مهارة الملاحظة أثناء تطبيق التعلم النشط	١١	٤٢.٣

من الجدول السابق نلاحظ: جاءت استجابات عينة الدراسة عن سؤال حول أهم الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال المتعلقة باستراتيجية التعلم النشط كالتالي:

كانت نسبة اتفاق عينة الدراسة على عبارة التمكن من الاستخدام المتنوع لاستراتيجيات التعلم النشط (التعلم التعاوني، التعلم باللعب، التعلم بالاكتشاف بنسبة ٨٨.٥% وذلك لرؤية عينة الدراسة بأهمية هذه الأنماط باعتبارها الأكثر شيوعاً في تنظيم الأطفال للتعلم وتحقق الاستفادة المثلى من عملية التعلم، حيث أنها تُشجع على المشاركة والتعاون، وتنشط الدافعية الداخلية للأطفال، وتنمي مهارات التفكير العليا، وتدعم التعلم ذو المعنى، وتساعد على تكامل المعرفة، وتقوي الثقة بالذات، وتربط المادة الدراسية بواقع التلاميذ، وتتيح الفرص للتعزيز والتغذية الراجعة، وتطور تعلم طرق التعلم، وفي النهاية تحقق متعة التعليم والتعلم (عند المعلمة والطفل).

وجاءت بعد ذلك عبارة التعرف على أساليب توظيف آليات العصف الذهني أثناء تنفيذ الأنشطة بنسبة٨٤.٦% حيث أن عملية العصف الذهني عبارة عن موقف تعليمي يُستخدم لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار للأطفال في جلسة ما لحل مسالة أو قضية أو مشكلة مفتوحة (لها أكثر من حل)، خلال فترة زمنية محددة، في جو تسوده الحرية والأمان في طرح الأفكار، بعيداً عن المصادرة والتقييم أو النقد، ويتميز العصف الذهني بعدة فوائد ومزايا منها أن سهل التطبيق، فهو لا يحتاج إلي تدريب طويل لمستخدميه، وهو اقتصادي ، بمعني انه لا يتطلب إمكانيات تعليمية كبيرة عند استخدامه، ينمي عادات التفكير المفيدة ، وخاصة التفكير الابتكاري، وتنمو من خلال ممارسته القدرة علي التعبير بحرية، والثقة بالنفس.

جدول (٦)

استجابات الخبراء حول طرق وأساليب تلبية الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال

(ن = ٢٦)

م	العبـــارات	الاستجابات	
		التكرار	%
١	تطوير برامج التدريب بكل أشكاله.	٢٥	٩٦.١
٢	تفعيل وحدات التدريب بالروضة.	٢٢	٨٤.٦
٣	تعزيز آليات التعلم الذاتي للمعلمة	٢١	٨٠.٧
٤	الندوات وورش العمل	٢٠	٧٦.٩
٥	تطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال	١٩	٧٣
٦	تفعيل اساليب الزيارات الصفية بين المعلمات لتبادل الخبرات فيما بينهم.	١٨	٦٩.٢
٧	تفعيل برامج التدريب الالكتروني للمعلمات	١٦	٦١.٥
٨	تفعيل أساليب الاتصال بين المعلمات والإدارات المختصة والتوجيه.	١٤	٥٣.٨
٩	تعزيز آليات التعلم الالكتروني للمعلمة.	١٣	٥٠
١٠	السعي لاستكمال الدراسات العليا بالجامعة لتعزيز المهارات	١١	٤٢.٣

من الجدول السابق نلاحظ: جاءت استجابات عينة الدراسة عن سؤال حول طرق وأساليب تلبية الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال كالتالي:

كانت نسبة اتفاق عينة الدراسة على عبارة تطوير برامج التدريب بكل أشكاله بنسبة ٩٦.١% وذلك لرؤية عينة الدراسة بضرورة برامج التدريب ولما لها من عظيم الأثر علي أداء معلمات رياض الأطفال ، وبالتالي يجب تطوير هذه البرامج بما يتناسب مع طبيعة العصر.

٢- الجولة الثانية لأسلوب دلفاي:

بعد عرض الاستبانة على الأساتذة المشرفين أبدوا بعض الملاحظات والتوجيهات التي تم تنفيذها، ثم بدأ تطبيق الجولة الثانية ابتداء من ٤ /٢٠١٧/٦م واستمرت حتى ٢٠١٧/٧/١٠م أي حوالى٣٦ يوماً.

[أ] عينة الدراسة للجولة الثانية:

وقد تم تطبيق استبانة الجولة الثانية على نفس الخبراء المشاركين في الجولة الأولى الذين استجابوا لها تحقيقاً للهدف الذي تسعى إليه الجولة الثانية المتمثل في الوصول إلى اتفاق الخبراء على ما توصلوا إليه في الجولة الأولى وتمثلت عينة الجولة الثانية كما يلي:

جدول (٧)

إجمالي عينة الجولة الثانية من جولات دلفاي من أعضاء هيئة التدريس والموجهين

أعضاء هيئة تدريس	موجهين	إجمالي العينة
٢٣	٣	٢٦

وكانت نسبة الاستجابة١٠٠% من أفراد العينة في جميع الكليات.

ب- تحليل نتائج الجولة الثانية لأسلوب دلفاي:

وبعد أن انتهت الباحثة من تطبيق استبانة الجولة الثانية تم تجميع استجابات الخبراء وحساب التكرارات والنسب المئوية للاستجابات وكذلك الأوزان النسبية لها ثم تم ترتيبها تنازلياً طبقاً للتكرارات.

- تصورات الخبراء في الجولة الثانية حول محاور الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض التجديدات التربوية ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٨)

تصورات الخبراء في الجولة الثانية حول محاور الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض التجديدات التربوية

م	المحاور	الوزن النسبي	الترتيب
١	الاحتياجات التربوية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات	٢.٧٠	٢
٢	الاحتياجات التربوية المتعلقة بتقديم منهج حقي ألعب واتعلم وابتكر	٢.٦٧	٣
٣	الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال التي تتعلق بأسلوب التقويم التربوي الشامل	٢.٦٦	٤
٤	الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال التي تتعلق باستراتيجية التعلم النشط	٢.٧١	١
٥	طرق وأساليب تلبية الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال	٢.٦٥	٥
	الدرجة الكلية للمحاور	٢.٦٨	

ويتضح من الجدول السابق رقم (٨) توقعات الخبراء حول الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض التجديدات التربوية وطرق تلبيتها ، قد جاءت بوزن نسبي عالٍ وقدره (٢.٦٨) ، مما يعني اتفاق الخبراء بدرجة عالية حول مفردات المحاور الخمسة للاستبيان .

٣. الجولة الثالثة من أسلوب دلفاي:

وتهدف إلى تحديد الاحتياجات التربوية من وجهة نظر عينة الدراسة التي اشتركت في الجولتين السابقتين وكذلك طرق وأساليب تلبية هذه الاحتياجات التربوية ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد استبانة تضمنت جميع العبارات التي حصلت على نسبة موافقة عالية في الجولة الثانية من جولات دلفي من مجموع أفراد العينة، ثم تم عرضها على الأساتذة المشرفين وأبدوا موافقتهم عليها، ثم تم تطبيقها على نفس الخبراء المشاركين في الجولتين السابقتين وقد طلب من عينة الدراسة تحديد درجة الموافقة من خلال مقياس مكون من ثلاث اختبارات وهى (موافق، إلى حد ما، غير موافق) وقد تم تطبيق الجولة الثالثة ابتداء من السبت الموافق٢٠١٧/٨/٥م واستمرت حتى الخميس الموافق٢٠١٧/٨/١٠م.

أ- عينة الدراسة للجولة الثالثة :

جدول (٩)

إجمالي عينة الجولة الثالثة من جولات دلفاي من أعضاء هيئة التدريس والموجهين

أعضاء هيئة تدريس	موجهين	إجمالي العينة
٢٣	٣	٢٦

وكانت نسبة الاستجابة ١٠٠% من أفراد العينة في جميع الكليات.

ب. نتائج الجولة الثالثة :

تصورات الخبراء في الجولة الثالثة حول محاور الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض التجديدات التربوية ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (١٠)

تصورات الخبراء في الجولة الثالثة حول محاور الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض التجديدات التربوية

م	المحاور	الوزن النسبي	الترتيب
١	الاحتياجات التربوية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات	٢.٧٢	٤
٢	الاحتياجات التربوية المتعلقة بتقديم منهج حقي ألعب واتعلم وابتكر	٢.٧٣	٣
٣	الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال التي تتعلق بأسلوب التقويم التربوي الشامل	٢.٦٩	٥
٤	الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال التي تتعلق باستراتيجية التعلم النشط	٢.٩٣	٢
٥	طرق وأساليب تلبية الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال	٢.٩٤	١
	الدرجة الكلية للمحاور	٢.٨٠	

ويتضح من الجدول السابق رقم (١٠) رؤية الخبراء حول الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض التجديدات التربوية وطرق تلبيتها ، قد تحققت بوزن نسبي عالٍ ما بين (٢.٧٢: ٢.٩٤)، وتحقق الوزن النسبي لجميع المحاور وقدره (٢.٨٠) .

رابعًا :رؤية بعض الخبراء للاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض التجديدات التربوية :

من خلال ما توصل إليه البحث من نتائج ، يمكن تحديد الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء التجديدات التربوية من وجهة نظر بعض خبراء تربية الطفل ، وهي كما يلي :

١- مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

-زيادة الدورات االتدريبية أثناء الخدمة لمعلمات رياض الأطفال في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويشرف عليها قسم رياض الأطفال التابع لوزارة التربية والتعليم وفقا للاحتياجات التربوية لهن.

-التعرف علي طرق استخدام الانترنت في الحصول على الدروس التي تتناسب مع مرحلة رياض الأطفال ، وكذلك استخدام التكنولوجيا في التنمية المهنية للمعلمة .

-التعرف على طرق تصميم البرامج الالكترونية التعليمية للطفل.

- التعرف على أساليب توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالروضة في أنشطة رياض الأطفال

-أساليب اتقان البرامج الإليكترونية المرتبطة بمجال رياض الأطفال.

-الإلمام باللغة الإنجليزية المرتبطة بعلوم الحاسب

-التعرف على أساليب تهيئة الطفل في استخدام الوسائط التكنولوجية التعليمية المختلفة.

-امداد الروضات بالوسائط التعليمية التكنولوجية المختلفة (الفيديو التعليمي – أجهزة الكمبيوتر- أجهزة الآيباد)

-طرق توظيف البرامج الالكترونية لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدي الأطفال

-فهم مهارات التعامل مع الأجهزة التكنولوجية وتطبيقاتها.

-طرق توظيف الألعاب الالكترونية لتنمية مهارات التفكير العليا لدي الأطفال

٢- مجال منهج حقي ألعب وأتعلم وابتكر:

- **إصدار دليل لمعلمة رياض الأطفال يتعلق بالمنهج الجديد حقي " ألعب واتعلم وابتكر "**
- **فهم طرق التعامل مع كل طفل وفقًا لاستعداداته وميوله**
- **التعرف على طرق تنفيذ استراتيجيات هذا المنهج**
- **التعرف على الألعاب التربوية المتصلة بهذا المنهج والتي يمكن ممارستها خلال اليوم الدراسي**
- **التعرف على طرق تهيئة البيئة التربوية الفنية وتزويدها بالخبرات المثيرة للتعلم**

- التعرف على آليات تطبيق المنهج الجديد في كل فروعه
- التعرف علي طرق إدارة قاعة النشاط خلال تنفيذ المنهج
- المشاركة في تصميم بنك الأنشطة الخاصة بمنهج حقي ألعب واتعلم وابتكر

٣- مجال التقويم التربوي الشامل :

- التعرف على الأساليب المتنوعة للتعزيز وطرق استخدامها في الوقت المناسب.
- التعرف على طرق تصميم ملف الانجاز الالكتروني.
- طرق اشراك أولياء الأمور في عمليات تقويم الطفل
- طرق مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال خلال عملية التقويم.
- طرق التعرف على الأنشطة البديلة التي يمكن أن تقدمها المعلمة للأطفال.
- إمداد الروضات بالعديد من بدائل أدوات التقويم التربوي الشامل للطفل
- التمكن من أساليب تتبع آداء كل طفل لتحديد مدي تقدمه
- التعرف على طرق التقويم الصفي واللاصفي.
- الإلمام بأساليب تصميم بطاقات تقويم للطفل في كافة جوانب النمو

٤- مجال التعلم النشط :

- التمكن من الاستخدام المتنوع لاستراتيجيات التعلم النشط (التعلم التعاوني، التعلم باللعب، التعلم بالاكتشاف
- التعرف على أساليب توظيف آليات العصف الذهني أثناء تنفيذ الأنشطة.
- التمكن من مهارات إدارة الوقت أثناء تطبيق التعلم النشط
- التمكن من إعداد الطفل إعداداً اجتماعياً يحبب إليه التعاون، والتكافل، والعدل، والنظام، والتقدم، ويعرفهم بحقوقهم
- التمكن من مهارات الحوار أثناء تطبيق التعلم النشط
- أساليب تشجيع الطفل علي العمل في فريق
- توفير الخبرات التعليمية وتنظيميها ضمن التعلم النشط.
- التمكن من تحديد حاجات الأطفال في ضوء خصائصهم وخبراتهم.

المراجع

فاطمة سليمان علي سليم: متطلبات تطوير مؤسسات رياض الأطفال في ضوء معايير ومؤشرات الجودة والاعتماد ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١٣ ، ص٢.

أمال محمد السيد إسماعيل: معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة برياض الأطفال ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٣ ، ص٩٢.

مني محمد علي جاد: معلمة رياض الأطفال ، دار العلوم للتحقيق والنشر والتوزيع والطباعة ، القاهرة ، ٢٠٠٥ ، ص٢٠.

شاهيناز محمد محمد وآخرون : " دراسة تقويمية لبعض أدوار المنظومة التربوية في ضوء مستحدثات رياض الأطفال " ، مجلة كلية التربية بأسيوط ، مج ٣٠ ، ع١، يناير ٢٠١٤، ص ص ١٠٣، ١٠٤.

راندا لطفي حنا: برنامج لتنمية مهارات التفكير الناقد للطالبة المعلمة باستخدام بعض استراتيجيات التعليم الإلكترونية ، رسالة ماجستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٥ ، ص١٣٣.

محمد كمال يوسف: فعالية استخدام تقييم البورتفليو في تنمية الابتكار لدي أطفال الروضة ، مجلة كلية التربية ببورسعيد ، العدد الرابع ، السنة الثانية ، يونيو / ٢٠٠٨، ص ص ٤٣-٥٤.

فرماوي محمد: تحديات الواقع وتوجهات المستقبل لمعلم رياض الأطفال في العالم العربي ، المؤتمر العلمي الخامس عشر ، لكلية التربية جامعة حلوان ، ٢١-٢٣ / أبريل / ٢٠٠٨، ص١٥.

شيماء سمير محمد: فاعلية البرمجيات الاجتماعية في تنمية مهارات انتاج الخرائط الذهنية الالكترونية لمعلمات رياض الأطفال وفق احتياجاتهن التدريبية، المؤتمر الدولي الأول لكلية رياض الأطفال، جامعة المنيا (نحو آفاق جديدة في تربية الطفل)، ابريل / ٢٠١٤، ص١٨٣.

علي مدكور: معلمة المستقبل نحو أداء أفضل، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٥، ص١٠.

الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٩هـ، ص٢٣٦.

أحمد حسين اللقاني وآخرون: معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة ، ٢٠٠٣، ص٥٥.

ابن منظور : لسان العرب ، طبعة دار المعارف،القاهرة، ج١، (د ت)، ص٥٦٢، ٥٦٣.

محمد طه حنفي ، عبد الناصر محمد رشاد: المعوقات الإدارية للتجديدات التربوية في التعليم قبل الجامعي في مصر (دراسة تحليلية)، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، العدد الثالث عشر، يناير / ٢٠٠٩م، ص٥٢.

رغد فائق محمود أبوكشك: الاحتياجات المهنية لمعلمي العلوم الجدد في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة نابلس في فلسطين من وجهات نظرهم ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا ، ٢٠١٣ ، ص١٢٥.

عبد الرحمن بن حماد بن حميد: الاحتياجات التربوية لمعلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية في مراحل التعليم العام في محافظة ينبع ، رسالة ماجستير ، كلية الدعوة وأصول الدين ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ٢٠١١ ، ص١٥.

Vadhanavisala, Sarunya: "Competencies and development needs of private kindergarten teachers in muang chiany mai district", M.ED, Thailand university, Thailand, ٢٠٠٩,pp٥٥:٦٦.

Fok, Shui-Che; Chan, Kam-Wing: "In-Service Teacher Training Needs in Hong Kong", Paper presented at the Annual Meeting of the Australian Association for Research in Education, Sydney, Australia, ٢٠٠٥,p٥٥.

أمل مصطفي رزق: صيغة مقترحة لإدارة التجديد التربوي بالمرحلة الإعدادية في مصر في ضوء الاتجاهات العالمية –دراسة مقارنة –، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠١٣، ص ص ٣٠:٣٣.

علي عبد الرؤوف نصار: واقع التجديد التربوي في التعليم الابتدائي علي ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة ، (دراسة ميدانية بمحافظة البحيرة) ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، الجزء الرابع ، العدد ١٤٦. ٢٠١١، ص٥٥.

Chien-Heng,Lin: Application of a Model for the Integration of Technology in Kindergarten: An Empirical Investigation in Taiwan , Early Childhood Education Journal, Vo. ٤٠ NO.١, Mar ٢٠١٢, p١٦.

Hui, Li : " School-Based Curriculum Development : An Interview Study of Chinese Kindergartens , Early Childhood Education , Vol. ٣٣ , No. ٤ , ٢٠٠٦,p٤٤.

أحمد محمد صديق: " أساليب إدارة الاحتياجات المهنية لمعلمي الحلقة الأولي من التعليم الأساسي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة قناة السويس ، ٢٠١٥.

جومانة حامد الشديفات: الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهة نظرهن في محافظة المفرق ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، جامعة آل البيت ، كلية العلوم التربوية ، الأردن ، مج١٣ ، ع٢ ، ٢٠١٥.

Hsu, Pi-Sui: "Examining Current Beliefs, Practices and Barriers about Technology Integration: A Case Study", Early Childhood Education, Vol. ٦٠ No.١, Jan ٢٠١٦ , p١٤.

Filippell, Lawrence: " Needs Analysis for Advanced Programs in Educational Technology" doctoral dissertation, Johnson & wales University, U.S.A., ٢٠٠٣,p٨٨.

مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط ، الجزء الأول ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٢، ص١٤١.

أحمد عبد الفتاح زكي وفاروق عبده فيليه: معجم مصطلحات التربية لفظًا واصطلاحًا ، دار الوفاء ، الإسكندرية ، ٢٠٠٤، ص٤٩.

مأمون زهير صالح: تحديد درجة الحاجات التربوية للمشرفيين التربويين في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظرهم ووجهة نظر المديرين ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠١١، ص٩.

محمود محمد السعيد فرحات: " التخطيط للجهود التربوية الخاصة بتلبية احتياجات المسنين المتقاعدين في جمهورية مصر العربية" ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس ،١٩٨٨، ص٢٦.

محمود عبد السميع: الاحتياجات المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة في ضوء التحديات الداخلية والخارجية وطرق تلبيتها ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية بالإسماعيلية ، جامعة قناة السويس ، ٢٠١١.، ص ١٧٠.

عبد الرحمن بن حماد : مرجع سابق ، ص١١.

يمكن الرجوع إلي : – محمد فوزي عبد الرحمن: الاحتياجات التربوية لتلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي في بيئة عشوائية" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٢ ، ص٩٣، ص ٩٥.

مروة بيومي عبيد: مروة بيومي عبيد: الاحتياجات التربوية لفتيات الحلقة الأولي من التعليم الأساسي من أبناء العاملين بالقطاع غير الرسمي (دراسة حالة لمنطقة حلوان بالقاهرة) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥.، ص ٦٥.

هالة حجاجي عبد الرحمن: دور معلمة رياض في ضوء المتغيرات المعاصرة ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، كفر الشيخ ، ٢٠٠٨، ص ٧٨.

محمد عبد الحميد لاشين ، سمية علي أحمد: "برنامج مقترح لتدريب معلمات رياض الأطفال علي بعض المهام الإدارية في ضوء احتياجاتهن التدريبية " ، مجلة التربية وثقافة الطفل ، مصر، ع ٢، يوليو ٢٠١٤.

عبير السعيد: عبير محمد السعيد: الاحتياجات التربوية لتدريس الهندسة لدي معلمي رياضيات المرحلة الإبتدائية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة ، مجلة تربويات الرياضيات ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، مصر ، م ١٧ ، ع ٤ ، أبريل / ٢٠١٤، ، ص٢٤٤.

محمود عبد السميع: مرجع سابق ، ص ٧٧.

ابراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، دار المعارف، ط٢، مصر، ١٩٧٣، ص١١٤.

سعيد اسماعيل علي: تجديد العقل العربي، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٥م، ص٢٢١.

إيناس عبد الشافي:" تجديد التعليم الجامعي في ضوء بعض التحديات الحضارية المعاصرة "، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١٠، ص ٣١.

محمد عبد الحميد محمد: "اتجاهات التجديدات التربوية " ، مجلة التربية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ،مج٣ ، ع١ ، يونيو ٢٠٠٠، ص٢٥.

محمد فتحي محمود: " التطوير التنظيمي للمدرسة الثانوية العامة في جمهورية مصر العربية في ضوء التجديدات التربوية الحديثة " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠١ ، ص ٦٣.

لمزيد من التفاصيل ، يمكن الرجوع إلي : يمكن الرجوع إلي :

- شبل بدران، جمال الدهشان: التجديد في التعليم الجامعي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص١٢

- محمد فتحي محمود: مرجع سابق، ص ٦٥.

مروة سليمان أحمد: " فاعلية استخدام الألعاب الإلكترونية علي تنمية مفاهيم الرياضيات لدي طفل الروضة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١١، ص٣٥.

هناء محمد عبدالرحيم: دمج التكنولوجيا في أنشطة رياض الأطفال ، تقديم كاميليا عبدالفتاح ، جابر عبدالحميد ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٦، ص٣٣.

مزهجرة عبد الحفيظ : " البرامج التدريبية المقدمة لمعلمات رياض الأطفال ومعوقاتها " دراسة تقويمية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا، ٢٠١٣ ، ص ٦٥.

ولاء حنفي محمد: " دراسة تقويمية لبرامج التدريب أثناء الخدمة في ضوء الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال "، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦ ، ص٤٤.

وزارة التربية والتعليم: المنهج الجديد لرياض الاطفال،؛حقي ألعب وأتعلم وأبتكر ، قطاع الكتب ، مطابع الاهرام التجارية اصدار ٢٠١٢.

هشام أحمد عبد النبي وآخرون: برنامج أنشطة مقترح قائم على الخبرة المتكاملة لإكساب أطفال الروضة المفاهيم الجغرافية الأساسية في المنهج المطور لرياض الأطفال، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية ،مج ٢١ ، ع ٥ ، ٢٠١١م ، ص ٢٨٤.

نجلاء أحمد أمين: تصور مقترح لعلاج صعوبات تطبيق المعلمات لمنهج رياض الأطفال (حقي ألعب، أتعلم، أبتكر) دراسة ميدانية ، المؤتمر الدولي الأول " نحو آفاق جديدة في تربية الطفل" كلية رياض الأطفال – جامعة المنيا "، الأحد ٦ إبريل ٢٠١٤م ، ص ٥٥.

لمزيد من التفاصيل ، يمكن الرجوع إلي :

إيمان زكي محمد وآخرون: " مدي توافر المهارات الحياتية في محتوي منهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر في رياض الأطفال "، مجلة القراءة والمعرفة، ع ١٧٠، مصر، ٢٠١٥، ص ص ٦٠، ٦١.

صفاء أحمد محمد: " اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد حقي ألعب وأتعلم وأبتكر "، مجلة الطفولة العربية، مج ١٦، ع٦٣، ٢٠١٥م، ص ص ٧٠-٧١.

هند صلاح الدين حسن: " أثر برنامج تدريبي قائم علي استخدام مدخل التقويم الشامل في تنمية مهارات التقويم التربوي لدي معلمة رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة " ، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٢ ، ص ١.

Yzenbaard , R :" Implementing Portfolios as Comprehensive Assessments " A participatory Action research study , PH.D Dissertation , New Mexico State University , New Mexico , ٢٠٠٢, P٥٥.

Bhatt, Karthiayani : " Comprehensive Course Evaluation and Tools of Assessment " , Cenbosec Quarterly Bulletin of The Central Board of Secondary Education , Vol ٤٨ , No ٤ , October ٢٠٠٩, P٣٨.

هند صلاح الدين حسن: مرجع سابق ، ص ١٧.

Mitchell , Linda : " Assessment Practice and Aspects of Curriculum in Early Childhood Education " , Results of the ٢٠٠٧ NZCER national survey for ECE services , New Zealand , ٢٠٠٨,p٦٧.

شيماء جمال الدين: " فاعلية استخدام استراتيجية التعلم النشط في تعليم بعض المفاهيم الموسيقية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٩، ، ص ٦٤.

غادة محمد سامي: " فاعلية برنامج قائم علي التعلم النشط في إكساب بعض مفاهيم الفيزياء الكونية لدي أطفال الروضة قيء ضوء معايير الجودة " ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، العدد ١٠٠، المجلد ٢٥، أكتوبر ٢٠١٤، ص ٣٠.

يمكن الرجوع إلي :

ناهد صبحي سعيد : " فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التدريس النشط في تحسين الأداء التدريسي لدي مربيات رياض الأطفال "، المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (من حق كل طفل أن يكون قارئًا متميزًا)، القاهرة، المجلد ٣، يوليو ٢٠٠٦، ص ص ٢٧٥، ٢٧٦.

جودت أحمد سعادة، شيماء مصطفي أشكناني: " درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط في دولة الكويت"، مجلة دراسات العلوم التربوية ، الأردن، المجلد ٤٠، ٢٠١٣ م، ص ص ١١٦٥، ١١٦٧.

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى تقديم تصورات بعض خبراء التربية للاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض التجديدات التربوية من خلال تحقيق الأهداف التالية:

١-تحديد الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال

٢- التعرف علي أهم التجديدات التربوية الحادثة في مرحلة رياض الأطفال

٣- الوصول إلي رؤية بعض خبراء تربية الطفل للاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض التجديدات التربوية ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وأحد أساليب الدراسات المستقبلية أسلوب دلفي .

وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها ما يلي:-

- جميع محاور الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض التجديدات التربوية ، تحققت بوزن نسبي عالٍ وقدره ٢.٨٠، ، أي جاءت بدرجة أهمية كبيرة حيث احتل محور طرق وأساليب تلبية الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال ، علي المرتبة الأولي ، فيما احتل محور الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال التي تتعلق باستراتيجية التعلم النشط علي المرتبة الثانية ، بينما احتل محور الاحتياجات التربوية المتعلقة بتقديم منهج حقي ألعب واتعلم وابتكر علي المرتبة الثالثة ، فيما احتل محور الاحتياجات التربوية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات علي المرتبة الرابعة ، واحتل محور الاحتياجات التربوية لمعلمات رياض الأطفال التي تتعلق بأسلوب التقويم التربوي الشامل علي المرتبة الأخيرة .

Abstract

The present search aims to Provide perceptions of some education experts by achieving the following objectives: ١. Determine the educational needs of kindergarten teachers .

.٢Identify the most important educational innovations that occur in the kindergarten stage.

.٣reaching the vision of some child education experts for the educational needs of kindergarten teachers in the light of some educational innovations. The present Search used the descriptive approach.

The search reached a number of results, the most important of which are the following: all the neighboring educational needs of Kindergarten Teachers in the Light of Some Educational Innovations, The overall weight of the five axes (٢.٨٠) means that the degree came great importance , and reached a high degree , where he occupied the center of methods to meet the educational needs of kindergarten teachers the first place, while occupied the center of second place needs for active learning strategy, while occupied the center of in third place Educational Needs To present approach my rightful play, learn, and innovate, while occupied the center of Information and communication technology (ICT) needs at the fourth place, while occupied the center of, on the last place Educational needs related to the method of comprehensive educational evaluation. The search also uses one of the methods of future studies, the Delphi method.